# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

**رئيس مجلس الإدارة:** أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

**رئيس التحرير :** أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

**نائب رئيس التحرير :** أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

**مساعدو رئيس التحرير:**

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

**مدير التحرير:** أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

**سكرتيرو التحرير:**

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**التدقيق اللغوي:**

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**المراسلات:**

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الحادي والسبعون- الجزء الأول - محرم ١٤٤٥هـ - يوليو ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## الهيئة الاستشارية للمجلة


١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.


## قواعد النشر

**تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:**

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**


**جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة**

# محتويات العدد


- تعرض المرأة المصرية للدراما التي تعالج قضاياها الاجتماعية عبر المنصات الرقمية وعلاقته بتقويم الذات لديها — ٩
  أ.م.د/ أحمد أحمد عثمان

- دور صفحات البرامج الحوارية التليفزيونية بالفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات الاقتصادية — ٨٩
  أ.م.د/ أحمد محمد صالح العميري

- خطاب الصفحات الرسمية للمؤسسات الدينية المصرية عبر منصات التواصل الاجتماعي- فيس بوك نموذجًا — ١٤١
  د/ إسراء محمد الزيني

- استراتيجيات إدارة السُّمعة الإلكترونية في صفَحات الماركات على إنستجرام خلال أزمة المقاطعة - دراسة تحليلية — ٢٤٥
  د/ مِنّة الله محمد عبد الحميد

- العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للصحفيات العلميات العربيات: دراسة ميدانية — ٣٢٧
  د/ منية إسحاق إبراهيم محمد

- تعرض الجمهور المصري للأخبار المنشورة عن أزمة الكهرباء عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بتشكيل اتجاهاتهم نحو أداء الحكومة والمزاج العام لهم- دراسة تحليلية وميدانية — ٣٧٥
  د/ مها مدحت محمد كمال

- دور الكلمة المنطوقة إلكترونيًا في التعبير عن المواقف السياسية تجاه الأزمات الدولية (المقاطعة الاقتصادية نموذجًا) — ٤٨٧
  د/ رماح محمد إبراهيم

تعرض الجمهور لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول وتأثيرها على حالتهم المزاجية وأمنهم النفسي
د/ سماح بسيوني محمد كتاكت
٥٨٩

مستقبل إنتاج الدراما التاريخية السنيمائية والتليفزيونية في مصر في ظل منافسة الدراما الأجنبية لها
أشرف شحاته محمد شبكة
٦٧٥

المعالجة الإعلامية لأزمات المحليات على المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي
محمد محمود أنيس عبد الحميد
٦٩٧

The Role of Integrated Marketing Communications in Enhancing Omnichannel Marketing Effectiveness
Dr.marwa sobhy
٧٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

# الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

**رضا عبد الواجد أمين**

رئيس التحرير

# مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد الحادي والسبعون من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتنقيح البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية – من الباحثين – على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : https://jsb.journals.ekb.eg/ زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٩٢٠ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٣م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسئوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله- سبحانه- الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ»
(الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

**أ.د/ رضا عبد الواجد أمين**

**عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر**

**و رئيس التحرير**

| م | القطاع | اسم المجلة | اسم الجهه / الجامعة | ISSN-P | ISSN-O | السنه | نقاط المجله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الدراسات الإعلامية | المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال | جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام | 2536-9393 | 2735-4008 | 2023 | 7 |
| 2 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون | جامعة القاهرة، كلية الإعلام | 2356-914X | 2682-4663 | 2023 | 7 |
| 3 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام | 2536-9237 | 2735-4326 | 2023 | 7 |
| 4 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الصحافة | جامعة القاهرة، كلية الإعلام | 2356-9158 | 2682-4620 | 2023 | 7 |
| 5 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان | جامعة القاهرة، كلية الإعلام | 2356-9131 | 2682-4671 | 2023 | 7 |
| 6 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الإعلام | جامعة القاهرة، كلية الإعلام | 1110-5836 | 2682-4647 | 2023 | 7 |
| 7 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الرأي العام | جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام | 1110-5844 | 2682-4655 | 2023 | 7 |
| 8 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث الإعلامية | جامعة الأزهر | 1110-9297 | 2682-292X | 2023 | 7 |
| 9 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية | المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق | 2357-0407 | 2735-4016 | 2023 | 7 |
| 10 | الدراسات الإعلامية | مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية | 2356-9891 | 2682-4639 | 2023 | 7 |
| 11 | الدراسات الإعلامية | مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط | Egyptian Public Relations Association | 2314-8721 | 2314-873X | 2023 | 7 |
| 12 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري | جامعة بني سويف، كلية الإعلام | 2735-3796 | 2735-377X | 2023 | 7 |
| 13 | الدراسات الإعلامية | المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات | جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون | 2812-4812 | 2812-4820 | 2023 | 7 |

# العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للصحفيات العلميات العربيات: دراسة ميدانية

# Factors Affecting the Professional Practice of Arab Female Scientific Journalists: Field Study

د/ منية إسحاق إبراهيم محمد

مدرس الصحافة والنشر الرقمي بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة السويس.

Email: Monia.isaak@gmail.com

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى رصد الواقع المهني للصحفيات العلميات العربيات، بهدف التعرف على سماتهن وخصائصهن، ورصد العوامل المؤثرة في ممارستهن المهنية، وأبرز الضغوط التي تواجههن، فضلًا عن معرفة مستويات الرضا الوظيفي لديهن، واستندت الدراسة إلى مدخل الممارسة المهنية، واعتمدت على منهج المسح وأداة الاستبانة الإلكترونية، بالتطبيق على عينة عمدية من 84 مفردة من الصحفيات العلميات العربيات.

كشفت النتائج أن 64.3% من المبحوثات التحقن بالعمل في مجال الصحافة العلمية بسبب اهتمامهن بالتخصص، وجاء (التطوير الذاتي) في مقدمة الصفات الواجب توافرها في الصحفية العلمية الناجحة بنسبة 97.6%، يليه (الاهتمام العلمي) و(الدقة)، وأن 87% من المبحوثات يشعرن برضا وظيفي يتراوح ما بين بنسبة كبيرة وإلى حد ما، بينما يعانين من ضغوط تتعلق بروتين العمل الصحفي بنسبة 66.7%، ثم ضغوط اقتصادية بنسبة 64.3%، وثبوت صحة الفرض الخاص بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين نوع الضغوط التي تتعرض لها الصحفيات العلميات ودرجة الرضا الوظيفي لديهن، وأيضًا ثبوت صحة الفرض المتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين سبب الالتحاق بالعمل بهذا التخصص ودرجة الرضا الوظيفي لديهن.

كما أكدت النتائج تأثير العوامل الذاتية في الممارسة المهنية للصحفيات، مثل معرفة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وسنوات الخبرة، وتأثير العوامل الداخلية؛ كالحوافز التشجيعية، وتقدير الرؤساء، والحصول على ترقيات، أما العوامل الخارجية التي تؤثر في أدائهن المهني فتمثلت في: الراتب، والمعرفة بمواثيق الشرف الصحفية والقوانين المنظمة للعمل الصحفي، إلى جانب عدم وجود حماية حقيقية من المضايقات التي قد يتعرضن لها.

كلمات مفتاحية: الممارسة المهنية – الصحافة العلمية – الصحفيات – الصحفيات العلميات – الصحفيات العربيات.

**Abstract**

The study aimed to monitor the reality of Arab female scientific journalists with the aim of identifying their traits and characteristics, monitoring the factors affecting their professional practice and the most prominent pressures they face, as well as knowing their levels of job satisfaction. The study was based on the professional practice approach and relied on the survey methodology and the electronic questionnaire tool, which was applied to a deliberate sample of 84 female Arab scientific journalists.

The results revealed that 64.3% of the female respondents joined the field of scientific journalism because of their interest in the specialty, and (self-development) came at the forefront of the qualities that must be present in a successful scientific journalist at 97.6%, followed by (scientific interest) and (accuracy). 87% of the female respondents feel job satisfaction ranging from a great deal to a certain extent, while they suffer from pressures related to the journalistic work routine at 66.7%, then economic pressures at 64.3%. The hypothesis was proven to be correct regarding the existence of a statistically significant correlation between the type of pressures Arab female journalists are exposed to, and their degree of job satisfaction, and also the validity of the hypothesis about the existence of a statistically significant correlation between the reason for joining work in this specialty and their degree of job satisfaction.

Keywords: Professional practice - scientific journalism - female journalists - female scientific journalists - Arab female journalists

## مقدمة:

ازدادت أهمية الصحافة العلمية في الآونة الأخيرة على خلفية الاهتمام العالمي والعربي، خاصة في ظل التسارع الهائل في التكنولوجيا والتقنيات المستحدثة التي تتطلب شروحات وتفسيرات للقراء، إلى جانب وباء كورونا الذي كان يتصدر عناوين الأخبار لعدة سنوات؛ إذ قدم الصحفيون العلميون محتواه الطبي من خلال التبسيط وتصدوا للشائعات التي تزامنت مع انتشاره في أنحاء العالم، إلى جانب ما نراه حالياً من اهتمام بالبيئة، مع التغيرات المناخية الملحوظة، ومزيد من الحديث عن مؤتمرات قمة المناخ والقرارات المصاحبة لها، وتأثيرات ذلك في الدول المتقدمة والنامية ومختلف المجتمعات وعلى حياة الأفراد اليومية.

وفي العالم العربي، نلاحظ عودة الاهتمام بهذا التخصص الصحفي والإعلامي المهم، في ظل ازدياد أهمية تقديم شروحات وتفسيرات للقارئ العادي عن كل ما يدور حوله، وظهور عديد من المبادرات الفردية والجماعية لتقديم الصحافة العلمية بأشكال مختلفة ومتميزة جعلت الجمهور يتابع الصحافة العلمية بدرجة أكبر.

ومع كل ما سبق، تزداد أيضاً أهمية معرفة المزيد عن القائم بالاتصال وخصائصه المميزة للعمل في هذا الفرع الفريد من الصحافة، وتختص الدراسة الحالية بالقائمة بالاتصال أو الصحفية العلمية، فتركز على واقع الصحفية العلمية العربية والعوامل التي قد تؤثر في أدائها المهني، والرضا الوظيفي لديها، إلى جانب الضغوط والتحديات التي تعاني منها.

**الدراسات السابقة:**

**المحور الأول: دراسات تناولت الصحفيات العربيات**

اهتمت دراسات عديدة بالضغوط والمعوقات التي تعاني منها الصحفية والإعلامية الجزائرية، والظروف السوسيومهنية لها، ومنها زروق (2017)[1]، التي طبقت على 100 صحفية، وصالحي (2020)[2]، التي طبَّقت الاستبانة على عينة من 142 مفردة، إلى

جانب المقابلة العلمية، وغرزولي وآخرون (2021)[3]، وأيضًا رجب، ومناصرية (2022)[4]، التي طُبِّقت على عينة من 30 صحفية، وأيضًا بادة (2022)[5]، التي طبقت الاستبانة والملاحظة والمقابلة العلمية على 20 مفردة في ورقلة، وخلصت إلى نتائج متشابهة فيما يتعلق بوجود تقدم واضح في ممارسة المرأة الجزائرية لمهنة الصحافة، من الجانب العددي على الأقل، مع انخفاض نسبة النساء اللواتي يصلن إلى مناصب عليا، إلى جانب معاناتهن من ضغوط اجتماعية أسرية، وصعوبات مادية تتعلق بالأجر غير الكافي.

وفي السياق نفسه، انتهت دراسة صيمود (2021)[6] إلى وجود نمطين من المعوقات أمام المرأة الجزائرية قائمة بالاتصال؛ أحدهما يتعلَّق ببيئة العمل الإعلامي، والآخر بالوضع على المستوى المجتمعي، بينما هدفت بورحلى وآخرون (2023)[7] إلى التعرف على تأثير الضغوط المهنية وصراع الدور من منطلق النوع الاجتماعي للمرأة، واعتمدت على المسح بالاستبانة لـ 30 صحفية، وتوصلت إلى وجود تفاوت في درجات الضغوط المهنية التي تتعرض لها الصحفيات.

وتقصى بدر الدين (2017)[8] الضغوط المهنية وتأثيرها في أداء الصحفيات السودانيات، من خلال دراسة ميدانية على 120 صحفية بالخرطوم، واستهدف زقوت (2014)[9] معرفة أبرز العوامل والضغوط التي تأثر بها خطاب القائمات بالاتصال في الصحافة الفلسطينية، من خلال استبانة على 48 مبحوثة، وبحثت أبو طعيمة (2016)[10] في واقع الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة في توظيف الإعلاميات الفلسطينيات، واعتمدت على المجموعات المُركَّزة مع 23 متعطلة عن العمل، والاستبانة لـ 135 إعلامية عاملة، وكشفت النتائج عن تماثل الظروف وإن اختلفت الدول، إذ تعاني الصحفيات من ضغوط سياسية من القوانين والتشريعات، وعدم كفاية حرية التعبير لطرح القضايا التي تهم القراء من وجهة نظرهن، كما يعانين من ضغوط إدارية تتمثل في عدم تناسب مواعيد العمل، وعدم وجود فرص تدريبية، إلى جانب ندرة تمثيلهن في مجلس الصحافة واتحاد الصحفيين، وافتقادهن للترقيات والتدريبات، لصالح الذكور وقلَّة المرتبات، وعدم تقلدهن مناصب عليا في مواقع صنع القرار برغم الدرجات العلمية العليا وامتلاكهن الخبرة الكافية.

واستكشفت الجعيد (2021)[11] دور الصحفيات في السعودية، وقدَّمت فهماً أعمق بشأن تحديات ومعوقات العمل في وسائل الإعلام، من خلال المزج بين عدة أدوات؛ الاستبانة على 19 صحفية في جدة، ومقابلة 7 من مديري التحرير الذكور، وفحص الوثائق، وتوصلت إلى أنَّ النساء اخترن الصحافة لأنها مجال تفوقن فيه واستمتعن به، وعلى الرغم من تحديات الأسرة ورفضها، فإنهن تمكَّنَّ من كسب الموافقة بمجرد أن نشرن أعمالهن، ولكنهن مقيدات في الوصول لمناصب رؤساء التحرير، وهذا يدعم ما رصدته Mellor(2010[12]) من قبل للصحفيات السعوديات وتطور دورهن المهني في ضوء التمكين، وكشفت أن وجودهن ما زال سطحيًّا ولا يعكس التغير الحقيقي في حالة المرأة في المملكة، لذلك يصعب قياس تمكين المرأة في المجال الإعلامي إلا إذا وضعنا في الاعتبار السياق السعودي والظروف المختلفة التي تواجهها السيدات السعوديات داخل المملكة وخارجها.

وفي سياق مماثل، استكشفت دراسة Zhang et al. (2023)[13] التواصل ما بين الصحفيات السعوديات وزملاء العمل الذكور، خاصة مع زيادة حضور المرأة السعودية في بيئات العمل المختلطة تماشيًا مع رؤية السعودية 2030، واعتمدت على استبانة إلكترونية لعينة من 198 مفردة، لتؤكد النتائج وجود تأثير إيجابي كبير غير مباشر لجودة التواصل مع زملاء العمل الذكور في المواقف العاطفية Affective attitudes تجاه الرجال، وتأثير سلبي كبير غير مباشر في نية الاستقالة من العمل.

وتناولت دراسة Aljohani (2023)[14] إسهامات الصحفيات السعوديات في الصحف التقليدية بين عامي 2014 و2018، وحلَّلت تأثير الرؤية السعودية 2030 في عملهن، من خلال تحليل 495 مقالًا لتسع صحفيات عاملات في ثلاث صحف سعودية مختلفة، وأشارت النتائج إلى أن الصحفيات السعوديات ناقشن في الغالب الشؤون المحلية والقضايا الاجتماعية، في حين كانت تغطيتهن للقضايا السياسية والاقتصادية والمرأة محدودة، وبعد تطبيق رؤية السعودية 2030، انخفض إسهام الصحفيات في الشؤون السياسية والاقتصادية وحقوق المرأة وقضاياها، والقضايا الاجتماعية مثل البطالة والإرهاب.

استهدفت Melki et al. (2016)[15] معرفة أسباب تهميش الصحفيات، من خلال تطبيق استبانة على 250 صحفية لبنانية، ومقابلة 26 صحفية أجنبية، إلى جانب تحليل وثائق واجتماعات تحرير، وافترضت عدة عوامل متداخلة تتعلق بالتمييز النوعي والتحرش الجنسي، وغياب البيئة القانونية والاجتماعية التي تعمل بطريقة مُنظِّمة؛ لإعاقة دخول المرأة في مجال الإعلام، وحصرهن في أدوار محددة بعيدًا عن مناصب صنع القرار والسياسات، أما أبو الحسن (2022)[16] فقد رصدت صور التمييز الجنساني وأشكاله، من خلال استبانة ومقابلة 250 صحفية مصرية، وتوصلت إلى تعرض الصحفيات إلى تمييز جنساني بنسبة 43٪، مما يدل على تهميش الصحفيات في بيئة عملهن، وعدم تكافؤ الفرص وعدم الحصول على الترقية في وقتها، ووجود فجوة في الأجور بين الجنسين، وأنَّ 51٪ من الصحفيات يشعرن برضا وظيفي بدرجة متوسطة.

كما بحثت دراسة Alsalem(2023)[17] المعوقات والتحديات التي تواجه الصحفيات في الكويت، من خلال مجموعة من العوامل المترابطة التي تثني المرأة عن العمل في وسائل الإعلام، مثل عدم المساواة بين الجنسين، والتحرش الجنسي، والتهديدات، والمقاومة الاجتماعية، والحواجز الثقافية، واستخدمت الدراسة منهجًا مختلطًا، وشملت مسحًا لـ 24 صحفية كويتية، ومقابلات نوعية متعمقة مع 8 صحفيات، وأشارت النتائج إلى أن المقاومة الثقافية التي واجهتها المرأة منذ سنوات في العالم لا تؤثر تأثيرًا كثيرًا في الصحفيات الكويتيات؛ ومع ذلك، فإنهن مازلن يواجهن التمييز الجنسي والإقصاء والقوالب النمطية في غرفة الأخبار، علاوة على ذلك، تعرض أكثر من ثلث الصحفيات للتحرش الجنسي في العمل، في حين واجه 75٪ منهن إساءة استخدام السلطة، وأفادت 54.2٪ منهن بتعرضهن للإهانة العلنية، أو تلقي تهديدات بالإهانة، وعلى الرغم من نفي جميع الصحفيات تعرضهن للإيذاء الجسدي، فقد أبلغت 45.8٪ منهن عن تعرضهن لتهديدات لفظية، و37.5٪ تعرضن للعنف اللفظي.

بينما ركَّزت Robari et al. (2023)[18] على دراسة تأثير الإنترنت في الهوية المهنية، ووضع الصحفيات في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالاعتماد على منهجية البحث النوعي، من خلال مقابلات منظمة ومتعمقة مع ثمانية صحفيين من الرجال والنساء من

مختلف المؤسسات الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الصحفيات عنصر داعم في المجال الإعلامي، خاصة في الحالات التي يشترط فيها حضور المرأة لتغطية حدث نسوي، وتحظى المرأة العاملة في مجال الصحافة بالتقدير في معظم أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة، فمعظم المؤسسات دمجت قانون المساواة بين الجنسين في هياكلها التنظيمية، إلا أن بعض المجتمعات لا تزال بحاجة إلى تقبل وجود الإناث في الصحافة.

وفيما يتعلق بالرضا الوظيفي للصحفيات، نجد أنجاص (2019)[19]، الذي سعى للتعرف على المناخات التي تعمل بها الإعلاميات الفلسطينيات والمعوقات التي تواجههن، والتعرف على درجة الرضا الوظيفي لديهن، وأظهر أن الرضا الوظيفي كان بدرجة متوسطة عن فرص الترقية والحوافز والرواتب، بينما يعانين من المعوقات السياسية والإدارية والأسرية والمهنية بدرجة متوسطة أيضًا. أما المبيضين (2020)[20] فهدفت إلى التعرف على الرضا الوظيفي للصحفيات الأردنيات، من خلال مسح 152 مفردة من عضوات نقابة الصحفيين الأردنيات، وكشفت أن تقديرات الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الأردنيات كانت عالية، بينما مستويات تقديراتهن للمعوقات كانت منخفضة.

وعن التحديات التي تواجه القائمات بالاتصال، أجرت فرحات (2018)[21] استبانة على 300 من العاملات في التليفزيون المصري، ومقابلات متعمقة مع 18 منهن، وكشفت عن معاناتهن من معوقات اجتماعية في محيط الأسرة، ناتجة عن نمط العمل الإعلامي والتحديات المرتبطة بنظرة المجتمع وتقاليده، أما التحديات المهنية فكانت تتمثل في التمييز ضد القائمات بالاتصال لصالح الذكور في نوعية الموضوعات التي تُسند إليهن وتوزيع الأعمال.

وسعت بوسميحة وآخرون (2020)[22] إلى معرفة المشكلات التي تعترض عمل الإعلاميات الليبيات، سواء كانت مشكلات اجتماعية، أو اقتصادية، أو مهنية، واعتمدت على تطبيق استبانة على عينة عمدية من الإعلاميات، وكشفت عن وجود دوافع عديدة للعمل بهذه المهنة، أبرزها تحقيق الذات، بينما يشعر أغلب المبحوثات بوجود محاباة وتحيز للرجال عن النساء في العمل. حللت ElIssawi (2020)[23] تمثيل المرأة في

الإعلام القومي الليبي قبل وبعد ثورة فبراير 2011، التي أدت إلى خلع نظام القذافي، وخلصت إلى أنَّ أعداد النساء المتزايدة في الإعلام الليبي القومي لا تعكس توجهاً عاماً نحو تمكين المرأة في دولة ما زالت تعاني من انتشار العنف وبقايا الماضي.

أما Khamis et al (2022)[24] فاستكشفت رؤية الصحفيات المصريات لأدوارهن المتغيرة، والصراعات السياسية والقانونية والسوسيواقتصادية والمهنية، التي يمرَّنَّ بها في ظل مجال صحفي رقمي ومتغير، من خلال مقابلات مع 16 صحفية يمثلن أدواراً صحفية مختلفة، كما حللت التحديات التي تواجههن، مثل صعوبة الوصول للمعلومات، والتقنيات، والتحرش الجنسي، وانعدام الأمن الوظيفي، وأشكال التمييز المهني، وتقصت Kaye-Essien et al (2020)[25] العوامل التي تؤدي إلى قلَّة تمثيل المرأة في القيادات الإعلامية، وبعد 40 مقابلة متعمقة، خلصت إلى أنه خلال سعي الصحفيات المصريات نحو المناصب القيادية يواجهن معركة ذات بعدين؛ مؤسسي وتمييز مجتمعي. وتناولت بولوداني (2022)[26] ظاهرة التأنيث المتزايدة في الإعلام بهدف كشف تأثيرات عملية التأنيث في ممارسة المهام الإعلامية في الجزائر، من خلال استبانة على 11 مفردة، في دراسة استطلاعية، وانتهت إلى وجود كثير من التحولات في المهام والأساليب الإعلامية؛ بسبب اللمسة الأنثوية المتزايدة في العمل الإعلامي.

**المحور الثانى: دراسات تناولت الصحافة العلمية والصحفى العلمى في العالم العربى**

ناقشت دراسة Tripathi et al. (2024)[27] الفجوة في أبحاث الصحافة العلمية بين دول الشمال العالمية ودول مجلس التعاون الخليجي، وركَّزت على الحاجة إلى أبحاث الصحافة العلمية التي تساعد على تحويل الدراسات الصحفية في دول مجلس التعاون الخليجي إلى توجهها المتخصص وتعزيز الصحافة العلمية للتنمية المحلية والعالمية، من خلال رصد الأبحاث التي تدرس الصحافة العلمية في دول مجلس التعاون الخليجي في دراسة بيبلومترية، وكشفت عن غياب تام لأبحاث الصحافة العلمية باللغة الإنجليزية في دول التعاون الخليجي في الفترة من 1994 حتى 2022 على موقعي Scopus و Web of science، وأوصت بضرورة الاهتمام بالتثقيف العلمي وإجراء دراسات عن الصحافة العلمية.

ورصدت Elrefai (2019)[28] الاتجاهات والتحولات الحالية في الصحافة العلمية كما تراها النخبة الصحفية والعلمية المصرية من خلال عينة عمدية من 60 مفردة، وأيضًا سعت رمضان (2020)[29] لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعى في تعزيز الصحافة العلمية من خلال استبانة 176 مفردة؛ من عينة عشوائية من الصحفيين والإعلاميين والأكاديميين، وأظهرت النتائج أنَّ 83٪ أكدوا تعاظم أهمية الصحافة العلمية في المجتمع؛ بسبب دورها في رفع الوعي العلمي تجاه المشكلات البيئية والصحية على الرغم من عدم اهتمام الصحافة المصرية بأخبار العلم بما يتناسب مع تقييم المبحوثين، كما أشارت إلى عدم وجود صحفيين متخصصين، وقلَّة المهارات اللازمة لتغطية أخبار العلم، كأبرز أسباب توتر العلاقة بين الصحفيين والعلماء والباحثين، يليها عدم دقة الصحفيين وافتقادهم للموضوعية، والمعالجة السطحية لقضايا العلم.

وتناولت دراسة Fahy et al.(2011)[30] طبيعة عمل الصحفي العلمي في البيئة الإعلامية العلمية المتطورة كبيئة تشاركية وجمعية، بالاعتماد على مقابلات مع صحفيين من مؤسسات إعلامية بارزة، وأكدت أنَّ للصحفيين العلميين أدواراً أكثر اتساعًا، تتضمن التحقق والنقل وتعليم المواطنين والتثقيف، إضافة إلى الأدوار الصحفية المعتادة، كصحفي وواضع للأجندة ومراقب. بينما انتقد Gamal (2019)[31] أنَّ معظم المحتوى العلمي العربي المنشور يعتمد على مترجمين؛ لأن معظم الموضوعات العلمية تنقل من مصادر أجنبية، وأكد أنَّ المهارات الرقمية والمنهاج الحديث مطلوب لمخاطبة الجيل الأصغر المعتاد على الهواتف الذكية والوسائط المتعددة، وأوصى بتفعيل شراكات بين كليات العلوم والترجمة والإعلام؛ لإحياء الحضور العلمي الرقمي.

وبالتطبيق على SjCOOP، أول مبادرة لدعم الصحافة العلمية في الدول النامية، حلَّلت Lublinski et al. (2014)[32] وMbarga et al. (2012)[33] المشكلات التي تواجه الصحفيين العلميين في إفريقيا والشرق الأوسط، وأكدت النتائج أنَّ بعض المشكلات يمكن حلها من خلال برامج الإرشاد والدعم، وبناء تجمعات مهنية تستخدم الأدوات الرقمية للتدريب والتشبيك والبحث الصحفي.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة، يمكن للباحثة رصد الملاحظات الآتية:

- ركَّزت غالبية الدراسات التي تناولت الصحفيات العربيات على مختلف الضغوط التي تمر بها، وركَّز بعضها على التمييز الجنساني والمساواة مع الزملاء الذكور وتقلد المناصب، وتناول بعضها الرضا الوظيفي لدى الصحفيات.
- ظهر اهتمام بعض الدول بإجراء هذه الدراسات بغزارة كالجزائر، واعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح، وتحددت الأدوات البحثية ما بين الاستبانة والمقابلات المتعمقة، وتتفق الدراسة الحالية معها في الاعتماد على منهج المسح من خلال الاستبانة الإلكترونية، بينما تختلف في تحدد العينة في الصحفيات العلميات فقط.
- ناقشت دراسات عديدة الصحافة العلمية، وتعددت المناهج والأدوات المستخدمة، ولكن أكدت غالبيتها تعاظم أهمية الصحافة العلمية في المجتمع؛ بسبب دورها في رفع الوعي العلمي، في مقابل تعرضها لعدة مشكلات، منها: ضعف المحتوى العربي، وحاجة الصحفيين العلميين إلى التأهيل، واقترح بعضها وجود برامج للإرشاد ودعم الصحافة العلمية.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وأهدافها وتساؤلاتها، والتعرف على المناهج والأدوات المختلفة، والمقاييس التي تعتمد عليها، واختيار الأداة المناسبة لتوظيفها في الدراسة.

**الإطار المعرفي للدراسة:**

**سمات القائم بالاتصال وأدواره في الصحافة العلمية:**

في السنوات الأخيرة، باتت الصحافة العلمية تخصصًا قائمًا بذاته، حتى في دول العالم النامي، وعلى الرغم من الدقة التي تقتضيها الصحافة العلمية، فإن التخصص في المجال العلمي الذي قد يكتب عنه الصحفي ليس شرطًا من شروط هذه المهنة، بل إنَّ السمة اللازمة لأي صحفي علمي هي مهارة البحث وفهم المعطيات العلمية (معهد الجزيرة للإعلام2020، 7)[34].

وتوجد نقاشات عديدة تتعلق بأهمية الخلفية العلمية والدراسة المتخصصة لدى الصحفي العلمي، وأيضًا إشكالية نقل المحتوى العلمي باستخدام التبسيط المبالغ فيه إلى حد الاستهانة بالمحتوى، تذرعًا بمعرفة الجمهور البسيطة بالعلوم، إلا أنَّ غالبية التراث العلمي يجمع على أهمية الدقة والموضوعية في عرض القضايا العلمية، كما أنَّ الصحفي العلمي يحتاج إلى الاستزادة من مهارات البحث والتقصي والتبسيط في نقل المعلومة بدرجة أكبر من المهارات المعتادة للصحفي غير المتخصص.

والصحفي العلمي الناجح هو الذي يمارس دورَين بإتقان: دور الصحفي القادر على سرْد القصة بأفضل طريقة ممكنة ومشوقة، ودور الباحث الذي استغرق جهدًا ووقتًا لفهم مسألة علمية ليست من اختصاصه (معهد الجزيرة للإعلام2020، 7)[35].

حدَّد (Fahy 2011, 780)[36] سمات وأدوار الصحفي العلمي في نقاط تفوق سمات الصحفي المعتاد، هي:

- ❖ يشرح الموصل conduit المعلومات العلمية أو يترجمها من الخبراء إلى الجمهور غير المتخصص.
- ❖ يولف المثقف العام public intellectual مجموعة من المعلومات المعقدة عن العلوم وآثارها الاجتماعية، ويقدمها من منظور متميز وقابل للتحديد.
- ❖ يحدد واضع الأجندة Agenda setter ويلفت الانتباه إلى مجالات البحث والاتجاهات والقضايا المهمة، التي تغطيها بعد ذلك منافذ الأخبار العلمية الأخرى.
- ❖ تخضع هيئة الرقابة watchdog العلماء والمؤسسات العلمية والصناعة والمنظمات المعنية بالسياسة للتدقيق.
- ❖ يجري المراسل الاستقصائي investigative reporter تحقيقات صحفية معمقة في الموضوعات العلمية، خاصة عندما يلتقي العلم بالشأن العام.
- ❖ يعلم المعلم المدني civic educator الجماهير غير المتخصصة بأساليب العمل العلمي وأهدافه وحدوده ومخاطره.
- ❖ يجمع المنسق curator الأخبار والآراء والتعليقات المتعلقة بالعلم، ويقدمها في شكل منظم مع بعض التقييم للجمهور.

❖ يعمل المنظم convener على التواصل والجمع بين العلماء ومختلف الجماهير غير المتخصصة؛ لمناقشة القضايا المتعلقة بالعلم علنًا، سواء عبر الإنترنت أو فعليًّا.

❖ يعد المناصر advocate التقارير والكتابات بناءً على وجهة نظر عالمية محددة، أو نيابة عن قضية أو فكرة، مثل الاستدامة أو حماية البيئة.

وينصح داود في دليله لموصلي العلوم، قبل البدء في مجال التواصل العلمي، أن يجيب عن 3 أسئلة أساسية، هي: لماذا يجب أن تهتم بالتواصل العلمي؟ لمن ترغب في توجيه تواصلك العلمي؟ وأي نوع من التواصل العلمي يمكنك أن تمارس؟ (داود، 2023)[37].

ويوجز معهد الجزيرة للإعلام مهارات الصحفي العلمي كما يلي:

- البحث والاستقصاء.
- القدرة على التواصل مع الجمهور، والمجتمع العلمي، في آنٍ واحد.
- امتلاك قُدرات ذهنية تحليلية.
- الاهتمام بالعلوم.
- الدقة.
- الحياد والموضوعية.
- المعرفة بتقنيات الكتابة العلمية (معهد الجزيرة للإعلام،2020، 8).

**الصحفية العلمية العربية:**

من الشائع أن النساء العربيات يفتقرن إلى تكافؤ الفرص والحرية في التعامل مع العالم، فالسائد أنهن يُمنعن من مواصلة التعليم والعمل بسبب القيود الدينية أو الثقافية، ولكن الحقيقة شديدة الاختلاف، فالدين والثقافة ليسا أقوى المحددات لنهج الدول العربية في تعليم المرأة بل الأنظمة والموارد المتاحة، واختيار رؤية الدين أو العرق على حساب الاقتصاد والازدهار تفكير مهمل ومضر في الوقت نفسه (Bint El Hassan 2020)[38].

وتمارس النساء الصحافة في سياق يواجهن فيه تحديات ومشكلات إضافية تتعلق على وجه التحديد بالأنشطة التي يقمن بها عند نقل أخبار العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM، وبوجه عام، لا يزال تمكين المرأة في الصحافة في الدول العربية يواجه تحديات مهمة تتراوح بين الافتقار إلى الاستقلالية المهنية، ومحدودية الوصول إلى

المصـــادر، وغيـــاب التـــدريب والتعلـــيم المناســـب للتخصـــص ونقـــص الحـــوافز الماديـــة (Mellor 2010,219)[39]. فهناك -مما لا شك فيه- قضايا مشتركة يمكن ملاحظتها في جميع أنحاء المنطقة العربية، تؤدي فيها قضايا مثل الثقافة والسياسة دوراً مركزيًّا، وناقشت دراسات إعلامية النوع وتأثيراته كبعد أساسي في الإعلام والصحافة كما استعرضته الدراسة سابقًا.

وأبرز تقرير معهد جوته أن ما يقارب نصف الصحفيين العلميين العرب إناث بنسبة 45٪ (Goethe Institut 2020)[40]، وأثبتت السيرة الذاتية للنساء اللاتي غطين الأخبار العلمية أنهن ذوات بصيرة، على سبيل المثال، فإن جميع الصحفيات حاصلات على درجة البكالوريوس في تخصصات متنوعة مثل القانون، وأمراض القلب، والإعلام، والعلوم الاجتماعية، وفي معظم البلدان، تميل الصحفيات إلى الحصول على مؤهلات أفضل من نظرائهن الذكور، الذين وُجِد في بعض الحالات أنهم لا يحملون أي درجة علمية على الإطلاق[41] (Alhuntushi et al, 2023).

ويشير[42] (Alhuntushi et al, 2023, 144-145) إلى أن الصعوبات في التعامل مع الأخبار العلمية والوصول إليها بين النساء يمكن أن تكون مختلفة في كل بلد على الرغم من القضايا المشتركة الواسعة، على سبيل المثال، أفادت الصحفيات السعوديات أنهن واجهن صعوبات في الوصول إلى المصادر الذكورية بطريقة فردية، أو مشاركة أماكن العمل مع نظرائهم الذكور، وفي المقابل، أكدت الصحفيات المبحوثات في مصر والكويت أنهن لا يواجهن مثل هذه المشكلات، وبدلًا من ذلك سلطن الضوء على انخفاض الرواتب وساعات العمل الطويلة ونقص الموارد بوصفها مشكلاتهن الرئيسية، مما يعني أن التحديات والصعوبات قد تختلف من دولة لأخرى باختلاف القوانين والإجراءات التنظيمية والظروف الصحفية المهنية المعتادة، إضافة إلى السياق السياسي والثقافي المحلي.

فقد أكدت الصحفيات السعوديات في نتائج دراسة (Alhuntushi et al, 2023,153)[43]، أنهن واجهن تحديات أثَّرت سلبًا في قدرتهن على نقل الأخبار العلمية بفاعلية، تتعلق غالبًا بالتأثيرات الخارجية والثقافات التنظيمية داخل غرف التحرير في

البلد، وتشمل الوصول إلى المصادر الرسمية، والقدرة على حضور الأحداث، وغيرها من المعوقات المتعلقة بالتكليف بأخبار محددة، واتفقت جميع المبحوثات على وجود صعوبات أخرى ترتبط في نظرهن بالعوامل الثقافية والآراء السائدة التي يهيمن عليها الذكور عن دور المرأة في غرفة الأخبار، على الرغم من أنهن أشرن إلى وجود تقدم للأفضل أدى إلى تقليل عدد هذه المعوقات بمرور السنوات، إلا أن الطريق ما زال طويلًا على حد تعبيرهن. وبغض النظر عن هذا التقدم النسبي، ما زال تمكين المرأة في مجال الصحافة في المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى يواجه تحديات حاسمة، أحدها هو عدم وجود حوافز اقتصادية كافية، مثل إجازة الأمومة المدفوعة الأجر، ودعم رعاية الأطفال، ولكنها في الواقع تمثل أيضًا تحديات يواجهها عديد من النساء الفقيرات في الغرب (Mellor 2010, 219)[44]، وجدير بالذكر أن دول مثل الإمارات العربية المتحدة أصدرت مؤخرًا تشريعًا جديدًا لمعالجة بعض هذه القضايا، ونأمل أن تحذو الدول العربية حذوها. وترى (Belaid 2024,9)[45] أن إسهامات النساء في الصحافة العلمية تؤكد أن أصواتهن ليست ضرورية فحسب، ولكنها أيضًا محورية، فهن صانعات السردية التي تصور المستقبل، وتعد الشمولية بين الجنسين مكونًا أساسيًا لعالم مستدام وعادل، ومن الضروري استمرار الزخم الذي ولدته الصحفيات العلميات، ومناصرة قضاياه كحق الدفاع عن حضور متزايد عبر كل جوانب الإعلام، فرواياتهن المنسوجة هي خيوط تنسج عالمًا أكثر إنصافًا واستنارة، ومن مسئولياتنا الجماعية أن نضمن استمرار تشابك هذه الخيوط لتعزيز وجود غد أفضل.

وتوجد قضايا كمية ونوعية كثيرة يجب معالجتها، مثل التقاليد السائدة، ونقص الدعم والتدريب للنساء اللاتي يرغبن في نقل العلم، والخبر السار هو أن المنطقة بدأت في التحرر واحتضان دور أكثر نشاطًا ومشاركة للنساء في وسائل الإعلام، واليوم توجد فرص أكثر بكثير لتحسين ممارسة إعداد التقارير العلمية ككل من خلال دمج أعداد أكبر من النساء، والسبب وراء ذلك بسيط، فالتنوع في غرفة الأخبار يجلب وجهات نظر جديدة للبحث، وفهمًا أكثر شمولًا وكلية للعالم، كما أن وجود غرفة أخبار أكثر تمثيلًا للمجتمع

يمكن أن يساعد على إنشاء روابط أقوى بين الجمهور والمؤسسات الإعلامية الإخبارية (Alhuntushi et al 2023,145)[46].

**الإطار النظري للدراسة (مدخل الممارسة المهنية):**

اعتمدت الباحثة على مدخل الممارسة المهنية، الذي يشير إلى أنَّ المضمون الصحفي يتأثر بأساليب الممارسة المهنية للقائم بالاتصال، التي تتأثر بدورها بعدد من العوامل، كالتنظيم الإداري للمؤسسة، والتأهيل العلمي والمهني للصحفيين، واتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين الزملاء، واعتبارات الرضا الوظيفي، وأيضًا العلاقات بالمصادر، وتفاعل المؤسسة مع البيئة الاجتماعية والسياسية (عبد الحميد 2000)[47]. ويعنى بوصف اتجاهات الممارسة المهنية ومستواها في إطار العلاقة مع غيرها من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في هذه الممارسة، وتأثيرات الممارسة المهنية في المنتج الإعلامي في النهاية (العشري 2018)[48].

وأشارت (عبدالرازق 2016)[49] إلى ما تضمنته الدراسات الجديدة من تأثير عوامل أخرى، ومنها العوامل التكنولوجية خاصة في الممارسة الصحفية، وأيضًا تأثير العولمة في الممارسة الصحفية في التشابه الإخباري بين الوسائل الإعلامية، من حيث نوعية المصادر والاهتمامات وتأطير الأحداث، فضلًا عن تأثير مجموعة من العوامل التكنولوجية والثقافية والسياسية في الممارسة الصحفية، مع الإشارة إلى التأثير القوي للعوامل الاقتصادية والتجارية، وأنَّ هذه العوامل أدت إلى تسهيل وتعقيد العملية الصحفية في وقت واحد بما حققته من إيجابيات وسلبيات.

وتوظف الدراسة هذا المدخل للكشف عن سمات الصحفيات العلميات العربيات، ورصد أبرز المتغيرات والعوامل الذاتية والداخلية والخارجية في البيئة الصحفية، ذات التأثير في الممارسة المهنية، والتعرف على الضغوط التي يتعرضن لها خلال أدائهن لعملهن الصحفي، ومستويات الرضا الوظيفي لديهن.

**مشكلة الدراسة:**

من خلال مسح التراث العلمي، تبين ندرة الدراسات العلمية التي طُبقت على الصحفيات العلميات العربيات، فنجد غالبية الدراسات السابقة اختصت بالصحفيات في إحدى الدول العربية بغض النظر عن التخصص، ولا نجد أي دراسة تتناول الصحفيات

العلميات في أي من الدول العربية، لذلك نجد أن من الأهمية بمكان إجراء دراسات تتناول القائم بالاتصال في مجال الصحافة العلمية أو الإعلام العلمي كموصل للعلوم Science Communicator، لأنه يؤدي دوراً شديد الأهمية في نقل العلوم وتبسيطها للجمهور، التي تسهم في فهمه لمجريات الأحداث، وتوعيته وتثقيفه بالأخبار والقضايا العلمية، وكيف يمكن أن تؤثر في حياته اليومية.

وفي إطار ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في رصد الواقع المهني للصحفيات العلميات العربيات؛ بهدف التعرف على سماتهن وخصائصهن، ورصد العوامل المؤثرة في أدائهن المهني، وأبرز الضغوط التي تواجههن، فضلًا عن معرفة مستويات الرضا الوظيفي لديهن.

**مفاهيم الدراسة:**

**الممارسة المهنية:**

يتحدد الأداء المهني الجيد في مجال الصحافة في مجموعة من المهام التي يؤديها القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية، كجمع البيانات والمعلومات الصحفية من مصادرها المختلفة، ثم تحرير المادة الصحفية للنشر، سواء في الصحف المطبوعة أو الإلكترونية، وبعد ذلك تصميم الصحيفة وإخراجها للنشر المطبوع أو الإلكتروني(أبو الخير 2017)[50].

يشير مفهوم الممارسة المهنية إلى مهارات الأفراد داخل المهنة، التي تضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة والروابط المهنية وزيادة الهوية الجماعية، وصياغة رموز تلائم السلوك المهني، وتطور معنى الالتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الإعلامية، فالأداء المهني للقائم بالاتصال يتأثر بكثير من العوامل، منها التأهيل والتدريب وطرق الالتحاق بالوظيفة، والعلاقة بين الزملاء والرؤساء، وكلها تؤثر سلباً أو إيجاباً في الأداء المهني للقائم بالاتصال (إسماعيل 2020)[51].

وبهذا يمكن تعريف الممارسة المهنية إجرائياً لغرض هذه الدراسة بأنها نتاج الممارسة الصحفية والإعلامية للصحفي العلمي، التي تتجلى في الفنون الصحفية والإعلامية العلمية التي تنتجها الصحفيات العلميات العربيات محل الدراسة، وتنتج عن تداخلات

سمات شخصية الصحفية العلمية العربية، وتأثيرات داخلية وخارجية للبيئة الصحفية العلمية.

**الصحفيات العلميات العربيات:**

يُعرِّف (السنباطي، 2022، 4)[52] الصحفي العلمي بأنه من يغطي الأبحاث العلمية الجديدة أو يستخدم المعرفة العلمية في تفسير شأن جار؛ إذ يؤدي الصحفي العلمي وظيفة الناقد للعلم، من خلال طرح مزيد من الأسئلة، واختبار نتائج البحث العلمي وتفسيرها والتحقق من صدقها، إضافة إلى تناول العلوم من الزوايا المختلفة غير العلمية، كالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والأخلاقية والقانونية، ليكون الصحفي العلمي بذلك الوسيط بين المجتمع العلمي والجمهور العام.

ولصالح هذه الدراسة، يمكن تعريف الصحفية العلمية العربية بأنها من تغطي الأبحاث العلمية الجديدة أو تستخدم المعرفة العلمية في تفسير شأن جار، من خلال عملها بإحدى المؤسسات الإعلامية العربية، لتكون الوسيط بين المجتمع العلمي والجمهور العام العربي.

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات، منها:

1. أهمية العينة التي تتناولها، وهن الصحفيات العلميات العربيات، ويؤدين دوراً مهماً في نقل العلوم وتوصيلها وتبسيطها وتقديمها من خلال فنون صحفية، مما يكون له تأثير كبير في فهم الجمهور وتوعيته.
2. ندرة الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت الصحفيات العربيات العلميات، وتعد مؤشراً للتعرف على واقع الصحفيات العربيات وما يعانينه من ضغوط وتحديات خلال ممارسة عملهن الصحفي.
3. الإسهام في إلقاء الضوء على القائم بالاتصال في الصحافة العلمية والإعلام العلمي عامة.
4. إثراء المكتبة البحثية الإعلامية بهذا الجهد البحثي، وتشجيع الباحثين للاهتمام بالقائم بالاتصال، وبخاصة للفئات التي يصعب الوصول إليها، كالصحفيات العلميات العربيات.

**أهداف الدراسة:**

1- الوقوف على الواقع المهني للصحفيات العلميات العربيات.

2- التعرف على أبرز صفات الصحفية العلمية الناجحة من وجهة نظر المبحوثات.

3- تحليل وتفسير العوامل المؤثرة في أداء الصحفيات العلميات العربيات المهني.

4- الكشف عن أنواع الضغوط التي قد تؤثر في أدائهن المهني.

5- رصد مستويات الرضا الوظيفي لديهن وتفسيرها في ضوء ما سبق.

**تساؤلات الدراسة:**

1- ما سمات الصحفيات العلميات العربيات؟

2- ما واقع التدريبات التي يتلقاها الصحفيات العلميات العربيات؟

3- ما سمات الصحفية العلمية الناجحة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

4- ما أبرز المتغيرات الذاتية المؤثرة في الممارسة المهنية للصحفيات العلميات العربيات؟

5- ما أبرز المتغيرات الداخلية المؤثرة في الممارسة المهنية للصحفيات العلميات العربيات؟

6- ما أبرز المتغيرات الخارجية المؤثرة في الممارسة المهنية للصحفيات العلميات العربيات؟

7- ما أبرز الضغوط التي يتعرضن لها؟

8- ما مستويات الرضا الوظيفي لدى الصحفيات العلميات العربيات؟ وما أسبابها؟

**فروض الدراسة:**

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع الضغوط التي تتعرض لها الصحفيات العلميات ودرجة الرضا الوظيفي.

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سبب الالتحاق بالعمل بهذا التخصص ودرجة الرضا الوظيفي لديهن.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية، وفقًا لسنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل الدراسي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نوع الضغوط التي تتعرض لها الصحفيات العلميات وفقًا لجهة العمل (حر – بمؤسسة قومية – بمؤسسة خاصة).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية، وفقًا لسنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل الدراسي.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية، وفقًا لسنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل الدراسي.

**نوع الدراسة:**

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي تستهدف وصف وتحليل العوامل المؤثرة في واقع الصحفيات العلميات العربيات وأدائهن المهني.

**منهج الدراسة:**

تعتمد على منهج المسح، الذي يقوم على جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها؛ بهدف الوصول إلى نتائج عن واقع الصحفيات العلميات العربيات، يمكن تعميمها، كما تعتمد على المنهج المقارن منهجًا مساعدًا للمعرفة، لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحفيات العلميات العربيات طبقًا للمتغيرات الديموجرافية فيما يتعلق بالمؤثرات الداخلية والخارجية والذاتية في أدائهن المهني.

**أدوات جمع البيانات:**

استندت الدراسة إلى أداة الاستبانة الإلكترونية عبر Google forms لجمع بيانات الدراسة والتعرف على استجابات المبحوثات لعدة جوانب، منها: سمات الصحفية العلمية الناجحة من وجهة نظر المبحوثات والمتغيرات الذاتية والداخلية والخارجية التي قد تؤثر في أدائهن المهني، والرضا الوظيفي والضغوط التي قد يتعرضن لها، إلى جانب المتغيرات الديموجرافية، كسنوات الخبرة، والعمر، ونوع العمل، والمؤهل الدراسي، وغيرها، وتمثَّل المدى الزمني للاستبانة في الفترة ما بين مايو حتى أغسطس 2023.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتحدد مجتمع الدراسة في الصحفيات العاملات في إنتاج المحتوى العلمي في المؤسسات الإعلامية بمختلف الدول العربية، واعتمدت الدراسة على العينة العمدية التي تنتمي إلى العينات غير الاحتمالية، وقد اختيرت العينة وفقًا لعدة معايير حدَّدتها الباحثة لتلائم طبيعة الدراسة، ومنها: أن تكون المبحوثة صحفية، عربية، عاملة في إنتاج الموضوعات العلمية، وعلى دراية بموجبات الصحافة العلمية، وتم التواصل مع عدد من الصحفيات العلميات العربيات المشاركات في المنتدى العربي للإعلام والتواصل العلمي عبر تطبيق Whova، وأيضًا المنتميات إلى عدة مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي LinkedIn، Facebook، وWhatsApp منها Science journalists in MENA، ومنظمة المجتمع العلمي العربي، والشبكة العربية للصحافة العلمية، وغيرها.

ومع ذلك، واجهت الباحثة صعوبات في التواصل مع الصحفيات العلميات العربيات، وعدد من الصحفيات رفضن المشاركة في الاستبانة دون سبب واضح، أو لأنهن لسن صحفيات علميات طبقًا للمسمى الوظيفي، أو لا يعملن في قسم محدد للصحافة العلمية داخل مؤسساتهن الصحفية والإعلامية المختلفة، على الرغم من أنهن قد عملن على موضوعات صحفية علمية مسبقًا، طبقا لما أوضحنه خلال الحديث مع الباحثة، إلى جانب صعوبة الوصول إلى صحفيات عربيات بسبب البُعد الجغرافي ومشكلات ضعف شبكات الإنترنت في بعض الدول العربية.

جدول 1 توصيف العينة

| المتغيرات | | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| العمر | أقل من 30 عامًا | 29 | 34.5 |
| | 30 – 39 عامًا | 31 | 36.9 |
| | 40-49 عامًا | 20 | 23.8 |
| | 50 عامًا فأكثر | 4 | 4.8 |
| المؤهل الدراسى | مؤهل جامعي متخصص في الإعلام | 47 | 56.0 |
| | مؤهل جامعي في تخصص غير الإعلام | 21 | 25.0 |
| | مؤهل فوق جامعي | 16 | 19.0 |
| سنوات الخبرة | أقل من 10 سنوات | 42 | 50.0 |
| | أكثر من 10 سنوات | 42 | 50.0 |
| العمل | بمؤسسة إعلامية قومية | 17 | 20.2 |
| | خاصة | 20 | 23.8 |
| | حر freelance | 47 | 56.0 |

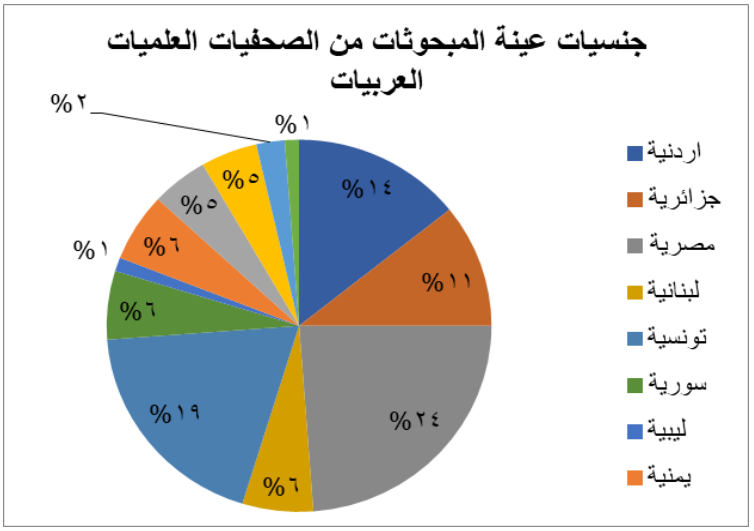


شكل (1) جنسيات الصحفيات العلميات العربيات المشاركات في الدراسة

**مقاييس الدراسة:**

**محددات العوامل الذاتية والداخلية والخارجية التى من شأنها أن تؤثر في الأداء المهنى للصحفيات:**

استفادت الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة العربية في وضع هذه المحددات التي قد تؤثر في الأداء المهني للصحفيات العلميات العربيات محل الدراسة، وتتضمن:

**1. محددات العوامل الذاتية:**

تمثَّلت هذه المحددات في 9 بنود، على أن تحدد كل مبحوثة رأيها في مضمون كل بند وفقًا لمقياس ليكرت ثلاثي يبدأ بـ (يؤثر) بقيمة 3 درجات، ثم (تؤثر إلى حد ما) بدرجتين، ثم (لا تؤثر) بدرجة واحدة.

وبلغ مجموع الدرجات على هذه البنود 27 درجة، وتم تصنيف مستوى تأثر المبحوثات بالعوامل الذاتية إلى ثلاثة مستويات:

مستوى منخفض: من 9: 14 درجة.

مستوى متوسط: من 15: 21 إلى درجة.

مستوى مرتفع: من 22: 27 درجة.

**2. محددات العوامل الداخلية:**

تمثَّلت هذه المحددات في 11 بندًا، تحدد كل مبحوثة رأيها في مضمون كل بند وفقًا لمقياس ليكرت ثلاثي يبدأ بـ (يؤثر) بقيمة 3 درجات، ثم (تؤثر إلى حد ما) بدرجتين، ثم (لا تؤثر) بدرجة واحدة.

وبلغ مجموع الدرجات على هذه البنود 33 درجة، وتم تصنيف مستوى تأثر المبحوثات بالعوامل الذاتية إلى ثلاثة مستويات:

مستوى منخفض: من 11: 18 درجة.

مستوى متوسط: من 19: 25 درجة.

مستوى مرتفع: من 26: 33 درجة.

**3. محددات العوامل الخارجية:**

تمثَّلت هذه المحددات في 7 بنود، تحدد كل مبحوثة رأيها في مضمون كل بند وفقًا لمقياس ليكرت ثلاثي يبدأ بـ (يؤثر) بقيمة 3 درجات، ثم (تؤثر إلى حد ما) بدرجتين، ثم (لا تؤثر) بدرجة واحدة.

وبلغ مجموع الدرجات على هذه البنود 21 درجة، وتم تصنيف مستوي تأثر المبحوثات بالعوامل الذاتية إلى ثلاثة مستويات:

مستوى منخفض: من 7 : 11 درجة.

مستوى متوسط: من 12 : 16 درجة.

مستوى مرتفع: 17 : 21 درجة.

**إجراءات الصدق والثبات:**

تأكدت الباحثة من صدق الأداة وصلاحيتها للتطبيق من خلال تحديد وحدات التحليل وفئاته تحديدًا دقيقًا وواضحًا، ثم عرضها على مجموعة من المُحكِّمين، وقد أقرَّ المُحكِّمون بصلاحية الاستبانة بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات.

ولحساب ثبات الاستبانة تم حساب معامل Cronbach' Alpha ألفا كرونباخ، الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha (*) الخاص بمقاييس الدراسة (0.662) وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

**المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تمت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، المعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية: (التكرارات البسيطة والنسب المئوية - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري - اختبار كا2 لجداول الاقتران - معامل ارتباط بيرسون - اختبار ي (Z-Test) - اختبار (ت) للمجموعات المستقلة - تحليل التباين ذو البعد الواحد).

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

**النتائج العامة للدراسة:**

طُبِّقت الدراسة على عينة عمدية من 84 مبحوثة بعد استبعاد الاستمارات غير الصحيحة في أثناء التطبيق، وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في الممارسة المهنية للصحفيات العلميات العربيات، وحاولت الباحثة مراعاة تمثيل الدول العربية المختلفة.

1. **كيفية التحاق المبحوثات بالعمل صحفيات علميات:**

جدول 2 كيفية التحاق المبحوثات بالعمل صحفيات علميات وفقًا لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة / الطريقة | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| التدرب في هذا التخصص | 20 | 47.6 | 16 | 38.1 | 36 | 42.9 |
| التقدم مباشرة لشغل الوظيفة | 6 | 14.3 | 10 | 23.8 | 16 | 19.0 |
| العمل مستقلة | 6 | 14.3 | 5 | 11.9 | 11 | 13.1 |
| ترشيح أحد المعارف أو الجهات | 7 | 16.7 | 3 | 7.1 | 10 | 11.9 |
| أحد المعارف أو العلاقات الشخصية | 2 | 4.8 | 7 | 16.7 | 9 | 10.7 |
| التقدم لمسابقة | 1 | 2.4 | 1 | 2.4 | 2 | 2.4 |
| الإجمالي | 42 | 100.0 | 42 | 100.0 | 84 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق: أن 42.9٪ من المبحوثات قد التحقن بالعمل صحفيات علميات من خلال (التدريب في هذا التخصص)، بينما نجد أن 19٪ منهن قد (تقدمن مباشرة لشغل الوظيفة)، والتحقت 13.1٪ منهن من خلال (العمل مستقلة)، وأخيراً نجد أن 2.4٪ منهن قد (تقدمن لمسابقة).

### 2. سبب عمل المبحوثات في مجال الصحافة العلمية:

جدول 3 سبب عمل المبحوثات في مجال الصحافة العلمية وفقًا لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة / سبب | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| اهتمامي بالتخصص | 21 | 50.0 | 33 | 78.6 | 54 | 64.3 |
| لأنه تخصص يحظى باهتمامي حاليًا | 13 | 31.0 | 6 | 14.3 | 19 | 22.6 |
| نقلت في مكان عملي إلى هذا القسم | 8 | 19.0 | 3 | 7.1 | 11 | 13.1 |
| الإجمالي | 42 | 100.0 | 42 | 100.0 | 84 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق: جاء سبب (اهتمامي بالتخصص) في مقدمة أسباب عمل المبحوثات بمجال الصحافة العلمية بنسبة 64.3٪، ثم (لأنه تخصص يحظى باهتمامي حاليًّا) في المرتبة الثانية بنسبة 22.6٪، وأخيرًا (نقلت في مكان عملي إلى هذا القسم) بنسبة 13.1٪. وهو ما كشفته نتائج دراسة (الجعيد 2021)، بأن الصحفيات السعوديات اخترن الصحافة لأنها مجال تفوقن فيه واستمتعن به، و(زقوت 2014)، التي أكدت أن الإعلاميات الفلسطينيات التحقن بالعمل في الصحافة لأنها تتفق مع مهاراتهن وقدراتهن؛ فالصحفية العربية تعرف وتعي التخصص الذي يلائمها، وتسعى دومًا للالتحاق بما يتناسب وقدراتها ومهاراتها.

### 3. عمل المبحوثات في أحد التخصصات الأخرى قبل الانتقال لمجال الصحافة العلمية:

جدول 4 عمل المبحوثات في أحد التخصصات الأخرى قبل الانتقال لمجال الصحافة العلمية وفقًا لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة / المدى | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | 12 | 28.6 | 8 | 19.0 | 20 | 23.8 |
| لا | 30 | 71.4 | 34 | 81.0 | 64 | 76.2 |
| الإجمالي | 42 | 100.0 | 42 | 100.0 | 84 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق: أن 23.8٪ من المبحوثات عملن في أحد التخصصات الأخرى قبل الانتقال لمجال الصحافة العلمية، وفي المقابل نجد أن 76.2٪ منهن لم يفعلن ذلك.

### 4. التحاق المبحوثات بدورات تدريبية لتطوير مهاراتهن ومعارفهن في مجال الصحافة العلمية:

جدول 5 التحاق المبحوثات بدورات تدريبية لتطوير مهاراتهن ومعارفهن في مجال الصحافة العلمية وفقًا لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة / المدى | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | 11 | 26.2 | 5 | 11.9 | 16 | 19.0 |
| لا | 31 | 73.8 | 37 | 88.1 | 68 | 81.0 |
| الإجمالى | 42 | 100.0 | 42 | 100.0 | 84 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق: أنَّ 19٪ من المبحوثات قد التحقن بدورات تدريبية لتطوير مهاراتهن ومعارفهن في مجال الصحافة العلمية، وفي المقابل نجد أنَّ 81٪ منهن لم يفعلن ذلك، وهو ما أكدته نتائج عدد من الدراسات السابقة، ومنها (بدر الدين 2017)، (زقوت 2014)، (أبوطعيمة 2014)، التي أكدت عدم وجود فرص كافية للتدريب، والتمييز في الفرص التدريبية لصالح الذكور في بعض الدراسات.

كما أشارت نتائج دراسة (الرافعي 2019) و(رمضان 2020) إلى إدراك النخبة الصحفية والأكاديمية والعلمية لأهمية تدريب الصحفيين العلميين ليكونوا مؤهلين، وأكدت أنها من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العلمية.

### 5. الجهة المنظمة للدورات التدريبية في مجال الصحافة العلمية:

جدول 6 الجهة المنظمة للدورات التدريبية في مجال الصحافة العلمية وفقًا لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة / الجهة | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| تابعة للمؤسسة التي أعمل بها | 4 | 36.4 | 1 | 20.0 | 5 | 31.3 |
| نقابة الصحفيين | 3 | 27.3 | 1 | 20.0 | 4 | 25.0 |
| الجامعات والمؤسسات التعليمية | 1 | 9.1 | 3 | 60.0 | 4 | 25.0 |
| أحد المراكز التدريبية المعتمدة الخاصة | 1 | 9.1 | 1 | 20.0 | 2 | 12.5 |
| جملة من سئلن | 11 | | 5 | | 16 | |

يتضح من الجدول السابق: جاء خيار (تابعة للمؤسسة التي أعمل بها) في مقدمة الجهة المنظمة للدورات التدريبية في مجال الصحافة العلمية بنسبة 31.3٪، ثم (نقابة الصحفيين)، و(الجامعات والمؤسسات التعليمية )، في المرتبة الثانية بنسبة 25٪، وأخيراً (أحد المراكز التدريبية المعتمدة) بنسبة 12.5٪.

**6. الصفات الواجب توافرها في الصحفية العلمية الناجحة من وجهة نظر المبحوثات:**

**جدول 7 الصفات الواجب توافرها في الصحفية العلمية الناجحة وفقًا لسنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة / الصفات | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| التطوير الذاتي | 42 | 100.0 | 40 | 95.2 | 82 | 97.6 |
| الاهتمام العلمي | 41 | 97.6 | 40 | 95.2 | 81 | 96.4 |
| الدقة | 41 | 97.6 | 40 | 95.2 | 81 | 96.4 |
| الحس الصحفي | 38 | 90.5 | 41 | 97.6 | 79 | 94.0 |
| الذكاء | 39 | 92.9 | 37 | 88.1 | 76 | 90.5 |
| المثابرة والإصرار | 38 | 90.5 | 38 | 90.5 | 76 | 90.5 |
| سرعة التعلم | 41 | 97.6 | 34 | 81.0 | 75 | 89.3 |
| سرعة البديهة | 40 | 95.2 | 34 | 81.0 | 74 | 88.1 |
| الخلفية العلمية | 35 | 83.3 | 30 | 71.4 | 65 | 77.4 |
| الموهبة | 32 | 76.2 | 32 | 76.2 | 64 | 76.2 |
| الإبداع | 31 | 73.8 | 32 | 76.2 | 63 | 75.0 |
| الجرأة | 25 | 59.5 | 25 | 59.5 | 50 | 59.5 |
| **الإجمالى** | 42 | | 42 | | 84 | |

يتضح من الجدول السابق أن (التطوير الذاتي) جاء في مقدمة الصفات الواجب توافرها في الصحفية العلمية الناجحة بنسبة 97.6٪، ثم (الاهتمام العلمي)، و(الدقة) في المرتبة الثانية بنسبة 96.4٪، ثم (الحس الصحفي) في المرتبة الثالثة بنسبة 94٪، ثم (الذكاء) و(المثابرة والإصرار) في المرتبة الرابعة بنسبة 90.5٪، وأخيراً (الجرأة) بنسبة 59.5٪.

وتعزي الباحثة ذلك إلى معرفة الصحفيات العلميات بأهمية التطوير الذاتي، وبخاصة مع التطورات الهائلة في الإعلام عامة، والتخصص العلمي خاصة، مع وجود عدد من

التقنيات والأدوات والمستحدثات التي تستوجب من الصحفية التعامل معها لتسهيل المهام الصحفية وإنتاج محتوى أكثر دقة ومصداقية، لاسيما وأن تخصص الصحافة العلمية شديد التميز والجدية.

### 7. تأثير العوامل الذاتية في الممارسة المهنية للصحفيات:

جدول 8 تأثير العوامل الذاتية في الممارسة المهنية للصحفيات وفقاً لسنوات الخبرة

| الاستجابة / التأثيرات | لا تؤثر | | تؤثر إلى حد ما | | تؤثر | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | |
| معرفتي باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة | 1 | 1.2 | 17 | 20.2 | 66 | 78.6 | 2.77 | 0.449 | 92.5 |
| سنوات خبرتي | 3 | 3.6 | 20 | 23.8 | 61 | 72.6 | 2.69 | 0.537 | 89.7 |
| قيمي الأخلاقية | 9 | 10.7 | 9 | 10.7 | 66 | 78.6 | 2.68 | 0.662 | 89.3 |
| الدورات التي أحصل عليها | 4 | 4.8 | 20 | 23.8 | 60 | 71.4 | 2.67 | 0.567 | 88.9 |
| معرفتي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي | 3 | 3.6 | 25 | 29.8 | 56 | 66.7 | 2.63 | 0.555 | 87.7 |
| خلفيتي التعليمية ودراستي | 5 | 6.0 | 27 | 32.1 | 52 | 61.9 | 2.56 | 0.608 | 85.3 |
| خلفيتي الثقافية | 14 | 16.7 | 24 | 28.6 | 46 | 54.8 | 2.38 | 0.759 | 79.4 |
| خلفيتي الاجتماعية | 27 | 32.1 | 30 | 35.7 | 27 | 32.1 | 2.00 | 0.807 | 66.7 |
| انتمائي السياسي | 52 | 61.9 | 16 | 19.0 | 16 | 19.0 | 1.57 | 0.796 | 52.4 |
| الإجمالي | 84 | | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق استجابات المبحوثات فيما يتعلق بتأثير العوامل الذاتية في الممارسة المهنية للصحفيات، وقد جاء (معرفتي باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة) في المرتبة الأولى بوزن نسبي 92.5، وجاءت (سنوات خبرتي) في المرتبة الثانية بوزن نسبي 89.7، وجاءت (قيمي الأخلاقية) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 89.3، وجاءت (الدورات التي أحصل عليها) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي 88.9، وأخيراً جاءت (انتمائي السياسي) بوزن نسبي 52.4.

## 8. تأثير العوامل الداخلية في الممارسة المهنية للصحفيات:

جدول 9 تأثير العوامل الداخلية في الممارسة المهنية للصحفيات وفقاً لسنوات الخبرة

| الاستجابة / التأثيرات | لا تؤثر | | تؤثر إلى حد ما | | تؤثر | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | |
| الحوافز التشجيعية | 0 | 0 | 23 | 27.4 | 61 | 72.6 | 2.73 | 0.449 | 90.9 |
| تقدير الرؤساء | 5 | 6.0 | 15 | 17.9 | 64 | 76.2 | 2.70 | 0.576 | 90.1 |
| الحصول على ترقيات | 3 | 3.6 | 26 | 31.0 | 55 | 65.5 | 2.62 | 0.558 | 87.3 |
| التعاون بين الزملاء القدامى والجدد | 5 | 6.0 | 23 | 27.4 | 56 | 66.7 | 2.61 | 0.602 | 86.9 |
| وجود معايير موضوعية للثواب والعقاب | 5 | 6.0 | 26 | 31.0 | 53 | 63.1 | 2.57 | 0.607 | 85.7 |
| ديناميكية توزيع العمل | 8 | 9.5 | 30 | 35.7 | 46 | 54.8 | 2.45 | 0.666 | 81.7 |
| عقاب غير الملتزمين بالأسس المهنية | 15 | 17.9 | 22 | 26.2 | 47 | 56.0 | 2.38 | 0.775 | 79.4 |
| السياسة التحريرية | 10 | 11.9 | 33 | 39.3 | 41 | 48.8 | 2.37 | 0.690 | 79.0 |
| ضغوط رؤسائي وتدخلاتهم | 13 | 15.5 | 33 | 39.3 | 38 | 45.2 | 2.30 | 0.724 | 76.6 |
| المنافسة مع الزملاء والزميلات | 21 | 25.0 | 39 | 46.4 | 24 | 28.6 | 2.04 | 0.735 | 67.9 |
| الخلافات مع زملاء العمل | 23 | 27.4 | 35 | 41.7 | 26 | 31.0 | 2.04 | 0.768 | 67.9 |
| الإجمالى | 84 | | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق: استجابات المبحوثات فيما يتعلق بتأثير العوامل الداخلية في الممارسة المهنية للصحفيات، وقد جاء عامل (الحوافز التشجيعية) في المرتبة الأولى بوزن نسبي 90.9، وجاء (تقدير الرؤساء) في المرتبة الثانية بوزن نسبي 90.1، وجاء

(الحصول على ترقيات) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 87.3، وجاء (التعاون بين الزملاء القدامى والجدد) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي 86.9، وأخيراً جاء عمل (المنافسة مع الزملاء والزميلات) و(الخلافات مع زملاء العمل) بوزن نسبي 67.9.

### 9. تأثير العوامل الخارجية في الممارسة المهنية للصحفيات:

جدول 10 تأثير العوامل الخارجية في الممارسة المهنية للصحفيات وفقاً لسنوات الخبرة

| الاستجابة / التأثيرات | لا تؤثر | | تؤثر إلى حد ما | | تؤثر | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الوزن النسبى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | |
| الراتب | 5 | 6.0 | 21 | 25.0 | 58 | 69.0 | 2.63 | 0.597 | 87.7 |
| معرفتي بمواثيق الشرف الصحفية | 5 | 6.0 | 21 | 25.0 | 58 | 69.0 | 2.63 | 0.597 | 87.7 |
| القوانين المنظمة للعمل الصحفي | 7 | 8.3 | 17 | 20.2 | 60 | 71.4 | 2.63 | 0.636 | 87.7 |
| عدم وجود حماية حقيقية من المضايقات التي قد أتعرض لها | 7 | 8.3 | 27 | 32.1 | 50 | 59.5 | 2.51 | 0.649 | 83.7 |
| الصعوبات التي أواجهها خلال أداء عملي | 7 | 8.3 | 35 | 41.7 | 42 | 50.0 | 2.42 | 0.644 | 80.6 |
| علاقة المؤسسة التي أعمل بها بالنظام السياسي الحاكم | 21 | 25.0 | 25 | 29.8 | 38 | 45.2 | 2.20 | 0.818 | 73.4 |
| نظرة المجتمع للصحفيات | 38 | 45.2 | 25 | 29.8 | 21 | 25.0 | 1.80 | 0.818 | 59.9 |
| الإجمالى | 84 | | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق: استجابات المبحوثات فيما يتعلق بتأثير العوامل الخارجية في الممارسة المهنية للصحفيات، وقد جاء (الراتب)، و(معرفتي بمواثيق الشرف الصحفية)، و(القوانين المنظمة للعمل الصحفي) في المرتبة الأولى بوزن نسبي 87.7، وجاء (عدم وجود حماية حقيقية من المضايقات التي قد أتعرض لها) في المرتبة الثانية بوزن نسبي 83.7، وجاء (الصعوبات التي أواجهها خلال القيام بعملي) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 80.6، وجاء (علاقة المؤسسة التي اعمل بها بالنظام السياسي الحاكم) في المرتبة الرابعة

بوزن نسبي 73.4، وأخيراً جاء عامل (نظرة المجتمع للصحفيات) بوزن نسبي 59.9. وهو ما يتناسب مع نتائج دراسة (رجب وآخرون 2022)، (بدر الدين 2014)، التي أكدت أن الصحفيات يعانين من قلَّة الأجر الكافي لسد احتياجاتهن، وأيضًا دراسة (صالحي)، التي انتهت إلى أن 40.8٪ غير راضيات عن الراتب.

10. **الضغوط التى يتعرض لها المبحوثات:**

**جدول 11 الضغوط التى يتعرض لها المبحوثات وفقًا لسنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة / الضغوط | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| خاصة بروتين العمل الصحفي | 23 | 54.8 | 33 | 78.6 | 56 | 66.7 |
| اقتصادية | 28 | 66.7 | 26 | 61.9 | 54 | 64.3 |
| إدارية | 21 | 50.0 | 21 | 50.0 | 42 | 50.0 |
| سياسية وأمنية | 21 | 50.0 | 17 | 40.5 | 38 | 45.2 |
| شخصية | 19 | 45.2 | 14 | 33.3 | 33 | 39.3 |
| اجتماعية | 15 | 35.7 | 15 | 35.7 | 30 | 35.7 |
| الإجمالي | 42 | | 42 | | 84 | |

يتضح من الجدول السابق: جاء (روتين العمل الصحفي) في مقدمة الضغوط التي يتعرض لها المبحوثات بنسبة 66.7٪، ثم (اقتصادية) في المرتبة الثانية بنسبة 64.3٪، ثم (إدارية) في المرتبة الثالثة بنسبة 50٪، ثم (سياسية وأمنية) في المرتبة الرابعة بنسبة 45.2٪، وأخيراً (اجتماعية) بنسبة 35.7٪.

وتُعزي الباحثة ذلك إلى الضغوط التي قد تواجهها الصحفية مع زيادة حجم المهام والتكليفات الموكلة إليها، وتأثير ذلك في روتين حياتها العملية والشخصية أيضًا، وبخاصة مع وجود ضغوط أسرية أو مجتمعية ترفض السفر إلى الخارج أو التأخير لساعات متأخرة من الليل، أو الالتزام بنظام الزوج والأطفال مع الحفاظ على روتين العمل الصحفي المشغول والمتطلب، وهو ما أشارت إليه الدراسات السابقة، كدراسة (رجب 2022) و(فرحات 2018).

### 11. تغلب المبحوثات على تلك الضغوط:

جدول 12 تغلب المبحوثات على تلك الضغوط وفقًا لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة / المدى | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| أحيانًا | 19 | 45.2 | 23 | 54.8 | 42 | 50.0 |
| نعم | 22 | 52.4 | 19 | 45.2 | 41 | 48.8 |
| لا | 1 | 2.4 | 0 | 0.0 | 1 | 1.2 |
| الإجمالي | 42 | 100.0 | 42 | 100.0 | 84 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق: أن 50٪ من المبحوثات تغلبن على تلك الضغوط، وفي المقابل نجد أن 1.2٪ من المبحوثات لم يتغلبن عليها.

### 12. الرضا الوظيفى لدى المبحوثات:

جدول 13 الرضا الوظيفى لدى المبحوثات وفقًا لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة / المدى | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| إلى حد ما | 28 | 66.7 | 27 | 64.3 | 55 | 65.5 |
| راضية إلى حد كبير | 8 | 19.0 | 10 | 23.8 | 18 | 21.4 |
| غير راضية | 6 | 14.3 | 5 | 11.9 | 11 | 13.1 |
| الإجمالي | 42 | 100.0 | 42 | 100.0 | 84 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق: أن 65.5٪ من المبحوثات لديهن رضا وظيفي إلى حد ما، وفي المقابل نجد أن 21.4٪ منهن لديهن رضا وظيفي إلى حد كبير، بينما نجد أن 13.1 ٪ منهن ليس لديهن رضا وظيفي، وهو ما خلصت إليه الدراسات السابقة كدراسة (انجاص 2019) و(المبيضين 2020) و(أبو الحسن2022)، بأن تقديرات الصحفيات للرضا الوظيفي كانت بدرجة متوسطة، فالصحفية العربية تقع ما بين حبها للمهنة والضغوط المهنية والإدارية والاقتصادية، ولربما كانت درجة رضاها الوظيفي أعلى إذا تمكنت من التغلب على بعض هذه الضغوط والمعوقات.

13. **أسباب الرضا الوظيفي لدى المبحوثات:**

**جدول 14 أسباب الرضا الوظيفي وفقاً لسنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة / الأسباب | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يتوافق مع ميولي واهتماماتي | 32 | 88.9 | 33 | 89.2 | 65 | 89.0 |
| يتفق مع مبادئي وأهدافي في الحياة | 22 | 61.1 | 28 | 75.7 | 50 | 68.5 |
| فخر أهلي وعائلتي بعملي | 14 | 38.9 | 15 | 40.5 | 29 | 39.7 |
| علاقتي بزملاء العمل ورؤسائي جيدة | 11 | 30.6 | 10 | 27.0 | 21 | 28.8 |
| حرص من المؤسسة على التدريب والتطوير | 13 | 36.1 | 7 | 18.9 | 20 | 27.4 |
| حرص من المؤسسة على المكافأة والتشجيع | 12 | 33.3 | 4 | 10.8 | 16 | 21.9 |
| **جملة من سئلن** | 36 | | 37 | | 73 | |

يتضح من الجدول السابق: جاء (يتوافق مع ميولي واهتماماتي) في مقدمة أسباب الرضا الوظيفي بنسبة 89٪، ثم (يتفق مع مبادئي وأهدافي في الحياة) في المرتبة الثانية بنسبة 68.5٪، ثم (فخر أهلي وعائلتي بعملي) في المرتبة الثالثة بنسبة 39.7٪، وهذه النتائج تتماشى مع نتائج جدول رقم (2) و(3)، فيما يتعلق بأسباب الالتحاق بالعمل في الصحافة والصحافة العلمية خاصة، وأيضاً نتائج الدراسات السابقة كدراسة (صالحي)، التي انتهت إلى أن 51٪ من الإعلاميات اخترن الإعلام لأنه حلم طفولتهن، و48.6٪ منهن اخترنه لحب مهنة الإعلام، ثم جاءت عبارة (علاقتي بزملاء العمل ورؤسائي جيدة) في المرتبة الرابعة بنسبة 28.8٪، وأخيراً (حرص من المؤسسة على المكافأة والتشجيع) بنسبة 21.9٪.

### 14. أسباب عدم الرضا الوظيفى لدى المبحوثات:

جدول 15 أسباب عدم الرضا الوظيفى وفقًا لسنوات الخبرة

| سنوات الخبرة / الأسباب | أقل من 10 سنوات | | أكثر من 10 سنوات | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| الصعوبات التي أواجهها خلال تعاملي مع المصادر | 1 | 16.7 | 3 | 60.0 | 4 | 36.4 |
| صعوبات خاصة بالصحافة العلمية خاصة | 2 | 33.3 | 2 | 40.0 | 4 | 36.4 |
| التعديلات التي تفرض على موضوعاتي بالحذف أو الإضافة | 3 | 50.0 | 0 | 0.0 | 3 | 27.3 |
| قوانين وتشريعات الدولة التي أعمل بها | 3 | 50.0 | 0 | 0.0 | 3 | 27.3 |
| علاقاتي مع زملاء العمل ورؤسائي سيئة | 2 | 33.3 | 1 | 20.0 | 3 | 27.3 |
| السياسة التحريرية للمؤسسة التي أعمل بها | 2 | 33.3 | 0 | 0.0 | 2 | 18.2 |
| جملة من سئلن | 6 | | 5 | | 11 | |

يتضح من الجدول السابق: جاء (الصعوبات التي أواجهها خلال تعاملي مع المصادر) و(صعوبات خاصة بالصحافة العلمية خاصة) في مقدمة أسباب عدم الرضا الوظيفي بنسبة 36.4٪، وهذا يتناسب مع نتائج دراسة (جوادي 2020)، التي أشارت إلى صعوبة الحصول على المعلومات، وصعوبة إجراء المقابلات الشخصية خاصة، من المعوقات التي تواجه الإعلاميات، إلى جانب ما تفرضه صعوبة المحتوى في الصحافة العلمية ما بين تجميع المعلومات والبيانات الدقيقة إلى الوصول لمصادر موثوقة ومتخصصة في مجالات بالغة الدقة، ثم تبسيط المحتوى لسهولة إيصاله إلى القارئ.

ثم تأتي أسباب (التعديلات التي تفرض على موضوعاتي بالحذف أو الإضافة)، و(قوانين وتشريعات الدولة التي أعمل بها)، و(علاقاتي مع زملاء العمل ورؤسائي سيئة) في المرتبة الثانية بنسبة 27.3٪، وأخيرًا (السياسة التحريرية للمؤسسة التي أعمل بها) بنسبة 18.2٪، التي تعكس بعض المعوقات المهنية والإدارية التي رصدتها دراسة (زقوت 2014) و(بدر الدين 2017)، وأكدت نتائجها أنها ذات تأثير مرتفع في الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال.

**نتائج اختبار صحة الفروض:**

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع الضغوط التى تتعرض لها الصحفيات العلميات ودرجة الرضا الوظيفى.**

جدول 16 معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين نوع الضغوط التى تتعرض لها الصحفيات العلميات ودرجة الرضا الوظيفى

| المتغيرات | درجة الرضا الوظيفى | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | معامل الارتباط | الاتجاه | القوة | مستوى المعنوية | الدالة |
| نوع الضغوط التي تتعرض لها الصحفيات العلميات | -0.230* | عكسية | ضعيفة | 0.036 | 0.05 |

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين نوع الضغوط التي تتعرض لها الصحفيات العلميات ودرجة الرضا الوظيفي؛ إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.230)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة 95٪، وبذلك **تثبت صحة الفرض**، فكلما تعرضت الصحفية العلمية العربية محل الدراسة لضغوط قلَّ شعورها بالرضا الوظيفي تجاه عملها.

**الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سبب الالتحاق بالعمل بهذا التخصص ودرجة الرضا الوظيفى لديهن.**

جدول 17 معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين سبب الالتحاق بالعمل بهذا التخصص ودرجة الرضا الوظيفى لديهن

| المتغيرات | درجة الرضا الوظيفى لديهن | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | معامل الارتباط | الاتجاه | القوة | مستوى المعنوية | الدالة |
| سبب الالتحاق بالعمل بهذا التخصص | 0.269* | طردية | ضعيفة | 0.013 | 0.05 |

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين سبب الالتحاق بالعمل بهذا التخصص ودرجة الرضا الوظيفي لديهن؛ إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.269)، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة 95٪، وبذلك **تثبت صحة الفرض**، مما يعني أن جانبًا مهمًا وأساسيًا من الرضا الوظيفي لدى الصحفيات العلميات ينبع من كونهن التحقن بهذا التخصص الفريد والممتع لهن، كما أكدت النتائج.

**الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية، وفقًا لسنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل الدراسى.**

الفرض الثالث (أ): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية، وفقًا لسنوات الخبرة.

**جدول 18 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية وفقًا لسنوات الخبرة**

| المتغير | سنوات الخبرة | العدد | م | ع | قيمة (ت) | مستوى المعنوية | الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات بالعوامل الذاتية | أقل من 10 سنوات | 42 | 22.5000 | 3.22528 | 1.513 | 0.134 | غير دالة |
| | أكثر من 10 سنوات | 42 | 21.4048 | 3.40774 | | | |

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية، وفقًا لسنوات الخبرة.

الفرض الثالث (ب): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسي.

**جدول 19 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسى**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | المعنوية | الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية وفقًا للعمر | بين المجموعات | 74.845 | 4 | 24.948 | 2.340 | 0.080 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 852.964 | 80 | 10.662 | | | |
| | المجموع | 927.810 | 84 | | | | |
| متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية وفقًا للمؤهل الدراسي. | بين المجموعات | 2.581 | 2 | 1.290 | 0.113 | 0.893 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 925.229 | 82 | 11.423 | | | |
| | المجموع | 927.810 | 84 | | | | |

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الذاتية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسي. حيث بلغت قيمة "ف" قيمة غير دالة إحصائيًا؛ وبذلك يثبت **عدم صحة الفرض**. فلا توجد علاقة بين مستويات تأثر

الصحفيات العلميات العربيات بالعوامل الذاتية وسنوات خبرتهن، أو عمرهن، أو مؤهلهن الدراسي.

**الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نوع الضغوط التى تتعرض لها الصحفيات العلميات وفقًا لجهة العمل (حر – بمؤسسة قومية – بمؤسسة خاصة)**

**جدول 20 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات نوع الضغوط التى تتعرض لها الصحفيات العلميات وفقًا لجهة العمل (حر – بمؤسسة قومية – بمؤسسة خاصة)**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | المعنوية | الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع الضغوط التي تتعرض لها الصحفيات العلميات | بين المجموعات | 3.852 | 2 | 1.926 | 0.652 | 0.523 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 239.136 | 82 | 2.952 | | | |
| | المجموع | 242.988 | 84 | | | | |

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات نوع الضغوط التي تتعرض لها الصحفيات العلميات وفقًا لجهة العمل (حر – بمؤسسة قومية – بمؤسسة خاصة). حيث بلغت قيمة "ف" قيمة غير دالة إحصائيًا. **وبذلك يثبت عدم صحة الفرض**، ونجد ان الصحفيات العلميات العربيات محل الدراسة يتعرضن لضغوط بغض النظر عن نوع جهة العمل.

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية، وفقًا لسنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل الدراسى.**

الفرض الخامس (أ): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية، وفقًا لسنوات الخبرة.

**جدول 21 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية وفقًا لسنوات الخبرة**

| المتغير | سنوات الخبرة | العدد | م | ع | قيمة (ت) | مستوى المعنوية | الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات بالعوامل الداخلية | أقل من 10 سنوات | 42 | 27.2143 | 3.75815 | 0.973 | 0.333 | غير دالة |
| | أكثر من 10 سنوات | 42 | 26.3810 | 4.08419 | | | |

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية، وفقًا لسنوات الخبرة.

الفرض الخامس (ب): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسي.

**جدول 18 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسى**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | المعنوية | الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية وفقًا للعمر | بين المجموعات | 88.927 | 3 | 29.642 | 1.995 | 0.121 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1188.632 | 80 | 14.858 | | | |
| | المجموع | 1277.560 | 83 | | | | |
| متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية وفقًا للمؤهل الدراسي. | بين المجموعات | 8.116 | 2 | 4.058 | 0.259 | 0.773 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1269.443 | 81 | 15.672 | | | |
| | المجموع | 1277.560 | 83 | | | | |

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الداخلية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسي؛ إذ بلغت قيمة "ف" قيمة غير دالة إحصائيًا، وبذلك يثبت **عدم صحة الفرض**، فلا توجد علاقة بين مستويات تأثر الصحفيات العلميات العربيات بالعوامل الداخلية وسنوات خبرتهن، أو عمرهن، أو مؤهلهن الدراسي.

**الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية، وفقًا لسنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل الدراسي.**

الفرض السادس (أ): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية، وفقًا لسنوات الخبرة.

**جدول 23 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية وفقًا لسنوات الخبرة**

| المتغير | سنوات الخبرة | العدد | م | ع | قيمة (ت) | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات بالعوامل الخارجية | أقل من 10 سنوات | 42 | 16.5476 | 2.93176 | 0.889 | 0.377 | غير دالة |
| | أكثر من 10 سنوات | 42 | 17.0952 | 2.71230 | | | |

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية، وفقًا لسنوات الخبرة.

الفرض السادس (ب): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسي.

**جدول 24 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسي**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية وفقًا للعمر | بين المجموعات | 14.893 | 3 | 4.964 | 0.615 | 0.607 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 645.428 | 80 | 8.068 | | | |
| | المجموع | 660.321 | 83 | | | | |
| متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية وفقًا للمؤهل الدراسي. | بين المجموعات | 43.194 | 2 | 21.597 | 2.835 | 0.065 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 617.128 | 81 | 7.619 | | | |
| | المجموع | 660.321 | 83 | | | | |

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات مستويات تأثر الصحفيات العلميات محل الدراسة بالعوامل الخارجية وفقًا للعمر والمؤهل الدراسي؛ إذ كانت قيمة "ف" قيمة غير دالة إحصائيًا، وبذلك يتضح **عدم صحة الفرض**، فلا توجد علاقة بين مستويات تأثر

الصحفيات العلميات العربيات بالعوامل الخارجية وسنوات خبرتهن، أو عمرهن، أو مؤهلهن الدراسي.

**مناقشة النتائج العامة للدراسة:**

استهدفت الدراسة الوقوف على واقع الصحفيات العلميات العربيات، ومعرفة العوامل المؤثرة في أدائهن المهني، والضغوط التي يعانين منها، ومستويات الرضا الوظيفي لديهن، وذلك في إطار مدخل الممارسة المهنية، بالتطبيق على عينة عمدية من 84 صحفية علمية من مختلف الدول العربية، وذلك اعتماداً على منهج المسح باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية.

قدَّمت الدراسة تساؤلات مهمة عن العوامل المهنية المختلفة التي من شأنها أن تؤثر في الأداء المهني للصحفيات العلميات العربيات، وخلصت لعدة مؤشرات، من أبرزها التحاق معظم المبحوثات بالعمل في الصحافة العلمية بنسبة 64٪ لاهتمامهن بهذا التخصص خاصة، لذلك نجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سبب الالتحاق بالعمل بهذا التخصص ودرجة الرضا الوظيفي لديهن، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى شغف الصحفيات بهذا التخصص العلمي، وعلى الرغم من الصعوبات والتحديات التي قد يواجهنها خلال ممارسة عملهن الصحفي فإنهن يشعرن بالرضا الوظيفي.

وتتعرض الصحفيات العلميات العربيات لعدة ضغوط تتعلق بروتين العمل الصحفي في المقام الأول، ثم ضغوط اقتصادية وإدارية، يليها السياسية والأمنية، وأخيراً الضغوط الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع الضغوط التي تتعرض لها الصحفيات العلميات ودرجة الرضا الوظيفي، فكلما زادت الضغوط على الصحفيات العلميات العربيات قلَّت درجة الرضا الوظيفي لديهن.

نجد الصحفيات العلميات العربيات يؤكدن تأثر ممارستهن المهنية بعوامل ذاتية، مثل معرفتهن باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وسنوات الخبرة، والقيم الأخلاقية للقائمة بالاتصال، ثم الدورات التدريبية، وهو ما يؤكد أهمية تدريب الصحفيين العلميين عامة، والصحفيات خاصة، سواء تدريبات متعلقة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة أو بالتخصص العلمي ذاته، الأمر الذي يتفق ونتائج الدراسات السابقة، كدراسة (عبد

الرازق 2016)، التي أكدت تأثير العوامل التكنولوجية خاصة في الممارسة الصحفية، وأن هذه العوامل أدت إلى تسهيل وتعقيد العملية الصحفية في وقت واحد، ومن ثمَّ فإن هذا التأهيل العلمي والمهني عامل فعَّال ومؤثر في الممارسة المهنية للصحفيات محل الدراسة.

كما أبرزت النتائج وجود تأثير واضح للعوامل الداخلية داخل المؤسسة في الممارسة المهنية للصحفية العلمية العربية، لا سيما الجوانب التشجيعية، مثل: الحوافز، وتقدير الرؤساء، والحصول على ترقيات، ثم التعاون بين الزملاء القدامى والجدد، وتراجع بعض العوامل، مثل: المنافسة والخلافات مع الزملاء والزميلات، مما يعني أن المنتج الصحفي قد يتأثر بذلك بدرجة كبيرة في جو شديد التنافسية، واستناداً إلى ذلك، يمكن القول إنَّ الإجراءات التنظيمية والتحفيزية داخل المؤسسة الصحفية، وسياق العلاقات ما بين الرؤساء والزملاء، إلى جانب الضغوط الإدارية التي تنبع من داخل المؤسسة تؤثر في أداء الصحفيات العلميات بدرجة كبيرة.

وفيما يتعلق بتأثير العوامل الخارجية، كشفت النتائج أن الراتب والمعرفة بمواثيق الشرف الصحفية والقوانين المنظمة للعمل الصحفي جاءت في مقدمة العوامل الخارجية المؤثرة في الممارسة المهنية للصحفيات العلميات العربيات، يليها عدم وجود حماية حقيقية من المضايقات التي قد يتعرضن لها، ثم الصعوبات التي يمررن بها خلال العمل، وهو ما يرجع إلى نتائج دراسة (Alhuntushi et al 2023)، بمواجهتهن تحديات أثَّرت سلباً في قدرتهن على نقل الأخبار العلمية بفاعلية، تتعلق غالباً بالتأثيرات الخارجية.

وترى الباحثة أنه لا شكَّ في تأثير تلك العوامل المختلفة في أداء الصحفيات العلميات العربيات المهني، سواء عوامل ذاتية أو داخلية أو خارجية، ورغم ذلك فإنهن يشعرن بالرضا الوظيفي بدرجة كبيرة، ويرغبن في تطوير أنفسهن بالانضمام إلى الدورات التدريبية وتعلم التكنولوجيات المستحدثة في المجال، كصحفيات يعملن في تخصص متميز يتطلب عديداً من المهارات المعرفية والذهنية، إلى جانب المهارات الصحفية المعتادة؛ للتمكن من فهم العلوم المختلفة وتبسيطها ونقلها للجمهور.

والتزام الصحفيات العلميات يضمن بقاء الجمهور على اطلاع، ويمكنهن من المشاركة بنشاط في الجهود العالمية لمعالجة القضايا العلمية، لتتجاوز تغطياتهن مجرد نشر

المعلومات، فهي بمثابة جسر بين المعرفة العلمية والفهم العام، من خلال ترجمة المفاهيم العلمية المُعقَّدة في سرديات يمكن فهمها، كما يسهم هؤلاء الصحفيات في تحقيق وعي أوسع، وهو أمر ضروري لتعزيز تغيير ذي معنى.

خلاصة القول: إنَّ واقع الصحفيات العربيات عامة، والعلميات خاصة، ما زال يحتاج إلى مزيد من الحلول الجذرية؛ لتحجيم تأثير تلك العوامل الذاتية والداخلية والخارجية في ممارستهن المهنية، وإلى تغييرات كبرى للتخفيف من الضغوط التي تؤثر بوضوح في رضاهن الوظيفي، إضافة إلى تلبية حاجاتهن من زيادة الراتب، والاهتمام بالتقدير والتشجيع من رؤساء العمل، والمساواة مع الزملاء الذكور، والمرونة في روتين العمل الصحفي، والحصول على دورات تدريبية مهنية متخصصة وترقيات.

**التوصيات:**

- إجراء مزيد من الدراسات عن مجال الصحافة العلمية، وبخاصة مع ازدياد الاهتمام بها من جانب الجمهور، للتعرف على طبيعة وخصائص الأطراف المتفاعلة كصانعي ومنتجي المحتوى العلمي وجمهور المحتوى العلمي باختلاف الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة.
- الاهتمام بالتدريب المهني المستمر للصحفيات العربيات عامة، وللصحفيات العلميات خاصة، لكونهن همزة الوصل ما بين المجتمع العلمي العربي والعالمي من ناحية، والجمهور العربي بمختلف فئاته من ناحية أخرى.
- العمل على رفع الأجور، وتذليل العقبات البيروقراطية والاهتمام بالمساواة، ومحاولة تخفيف الأعباء والضغوط الداخلية والخارجية بالمؤسسات الإعلامية المختلفة، لتتمكن الصحفيات العلميات العربيات من ممارسة وظائفهن على أكمل وجه وبمهنية.

**المراجع:**


[1] زروق وعدلان, 2017. مشكلات ومعوقات عمل الإعلاميات والصحفيات في القنوات التلفزيوني: دراسة مسحية ميدانية لعينة من صحفيات قناتي (الشروق والأجواء) في نوفمبر 2016 . مؤتمر المرأة والإعلام وتحديات ثورة الإتصال. جامعة النجاح. الجزائر.

[2] صالحي، دليلة, 2020. سوسيو مهنية المرأة الإعلامية في الجزائر: دراسة وصفية لعينة من الإعلاميات الجزائريات 2016-2018. دكتوراة. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.

[3] غرزولي, قمر. بارة, هاجر. علاق, أمينة.2021. "واقع الممارسة المهنية للإعلاميات الجزائريات في إذاعة أم البواقي". دكتوراة غير منشورة. جامعة أم البواقي. الجزائر.

[4] رجب, 2022. *الظروف السوسيو مهنية للمرأة الصحفية دراسة ميدانية بدار الصحافة وكالات الأنباء*. دكتوراة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي.

[5] بادة، إلهام.2022."معوقات ممارسة المرأة الجزائرية بمهنة الصحافة دراسة ميدانية: بالمحطة الجهوية للإذاعة والتلفزيون–ورقلة–." *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح.

[6] صيمود، ليندة. 2021. المرأة الجزائرية والعمل المهني الصحفي. مجلة الإعلام والمجتمع, 5(2), 158-172، متاح على: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/181083

[7] بورحلي, غزال & عبد الرزاق, 2023. المرأة الصحفية في الجزائر بين الضغوط المهنية، صراع الدور والفجوة الجندرية: دراسة وصفية على عينة من الصحفيات الجزائريات. *مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة*, *4*(2), 21-7.pp.

[8] محمد, بدر الدين علي حمد. 2018. 'الضغوط المهنية وتأثيرها على الصحفيات السودانيات بالصحف الورقية اليومية', *المجلة المصرية لبحوث الأعلام* , 2018(63), pp. 527-554. doi: 10.21608/ejsc.2018.153608

[9] زقوت, إبراهيم. 2015. "العوامل المؤثرة على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال في تناول قضايا الحريات العامة". *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*, *2015*(2), 361-419.

[10] أبو طعيمة، ناهد. 2016. "العوامل التي تؤثر على توظيف وأداء الإعلاميات في المؤسسات الإعلامية في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي". *سلسلة أبحاث وسياسات الإعلام*. مركز تطوير الإعلام. جامعة بيرزيت.

[11] الجعيد. خلود.2021. "التحديات التي تواجهها الصحفيات السعوديات في الإعلام". *مجلة البحوث الإعلامية*, *58*(4), 2035-2074.

[12] Mellor,N. 2010. "More than a parrot The case of Saudi women journalists". *Journal of Arab & Muslim Media Research*, 3(3), 207-222.

[13] Zhang, Y.B., Muyidi, A. and Gist-Mackey, A., 2023. Women Journalists' Contact Quality with Male Coworkers, Affective Attitudes Toward Men and Intention to Quit: Intergroup Anxiety in Saudi Arabia. *Communication Studies*, *74*(3), pp.217-233.

[14] Aljohani, R., 2023. The Contribution of Saudi Female Journalists in Newspapers: Before and After Saudi Vision 2030. Thesis, Georgia State University, 2023. doi: https://doi.org/10.57709/35395759

[15] Melki Jad P. & Sarah E. Mallat.2016. "Block Her Entry, Keep Her Down and Push Her Out", Journalism Studies, 17(1), 57-79.

[16] أبو الحسن, شريهان. 2022. "التمييز الجنساني في بيئة العمل الصحفي". *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, *21*(4), 421-456.

[17] Alsalem, F., 2023. "Don't Touch Me": Sexual Harassments, Digital Threats, and Social Resistance Toward Kuwaiti Female Journalists. In *The Palgrave Handbook of Gender, Media and Communication in the Middle East and North Africa* (pp. 373-390). Cham: Springer International Publishing.

[18] Robari, K.M. and Nasr, E., 2023. The Internet impact on Professional Identity and Status among women Journalists in the UAE. RES MILITARIS, 13(3), pp.1497-1515.

[19] إنجاص, محمد أحمد. 2019. "الرضا الوظيفي لدى الإعلاميات في فلسطين والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن". *رسالة دكتوراة غير منشورة*, جامعة الشرق الأوسط.

[20] المبيضين, رزان عدنان. 2020." الرضـــا الـوظـيـفي لـــدى الصحفيات الأردنيات والمعوقات التي تواجههن في العمل الصحفي: أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين الإناث نموذجا". *رسالة دكتوراة غير منشورة*. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.

[21] فرحات, أشواق. 2019. "الـتـحـديات الاجـتـمـاعـيـة والمـهـنـيـة للقائمات بالاتصال في التليفزيون المصري". *مجلة البحث العلمي في الآداب*, *19* (7), ص1-27.

[22] علي، عبد الكريم & بوسميحة، أحمد.2020. "المشكلات التي تعترض الإعلاميات الليبيات في العمل بالمؤسسات الإعلامية: دراسة في الجندر بمدينة طبرق. *Al-Mukhtar Journal of Social Science* 38, 139-169.

[23] El Issawi, F.2014. "Women and Media: Libyan Female Journalists from Gaddafi Media to Post-revolution: Case Study". *CyberOrient*, *8*(1), 80-106.

[24] Sahar Khamis & Rasha El-Ibiary 2022, "Egyptian Women Journalists' Feminist Voices in a Shifting Digitalized Journalistic Field", *Digital Journalism*, 10(7), 1238-1256.

[25] Kaye-Essien, C, & Ismail, M.2020. "Leadership, gender and the Arab media: a perception study of female journalists in Egypt". *Feminist Media Studies*, 20(1), 119-134.

[26] بولوداني.2022. "واقع تأنيث الإعلام السمعي البصري في الجزائر دراسة ميدانية بإذاعة عنابة المحلية." *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*،9 (1). ص 40-53.

[27] Tripathi, S. and Ben Said, F., 2024. Science Journalism Study Gap Between Global North and GCC Countries: A Bibliometric Analysis. *Journalism & Mass Communication Educator*, p.10776958231221897.

[28] Elrefai, Mahitab.2019, "Transformations and Trends in Science Journalism as Viewed by the Egyptian Media and Scientific Community", *Arab Media & Society*, (28).

[29] رمضان, علياء.2020. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الصحافة العلمية". *مجلة البحوث الإعلامية*, *54*(5), 2931-2972.

[30] Fahy, D., & Nisbet.C.2011. "The science journalist online: Shifting roles and emerging practices". *Journalism*, 12(7), 778-793.

[31] Gamal, M.2019. "The earth turns and the world has changed: Egyptian and Arab science journalism in the digital age". *Arab Media & Society*, 28.

[32] Lublinski, J., Reichert, I., Denis, A., Fleury, J. M., Labassi, O., & Spurk, C. 2014. "Advances in African and Arab science journalism: Capacity building and new newsroom structures through digital peer-to-peer support". *Ecquid Novi: African Journalism Studies*, 35(2), 4-22.

[33] Mbarga, G, Lublinski, J & Fleury, J. 2012. "New perspectives on strengthening science journalism in developing countries: Approach and first results of the 'SjCOOP' mentoring project". *Journal of African Media Studies*, 4(2), 157-172.

[34] معهد الجزيرة للإعلام، (2020)، "دليل الصحافة العلمية"، متاح على: 99https://elearning.aljazeera.net/ar/publications/page- .

[35] المرجع السابق نفسه.

[36] Fahy, 2011. Opt. p:780.

[37] محمد داود،2023، "كيف تصبح موصلا للعلوم؟"، متاح على linkedin.com\mohamed.dawod.

[38] Bint El Hassan, Sumaya.2020, "Arab women in science". *Science Magazine*. 368(6487). DOI:10.1126/science.abc0631

[39] Mellor, 2010. Opt. p:219.

[40] Goethe Institut Cairo. 2020. "Assessment of training needs in the field of science journalism in the Arab region" .available at: https://www.goethe.de/resources/files/pdf219/goethe-insitut-kairo_science-journalism_assessment.pdf

[41] Alhuntushi, A., & Lugo-Ocando, J. 2023. "An Account of Science Journalism in MENA. Science Journalism in the Arab World: The Quest for 'Ilm'and Truth". pp. 29-47. Cham: *Springer International Publishing*.

[42] Ibid, p: 144-145

[43] Ibid, p:152

[44] Mellor. 2010. p:219.

[45] Belaid, Noha. 2024.COP28: The Dynamic Role of Women Science Journalists in Shaping Climate Change. *Arab Women in Science Journalism*. AUC.

[46] Alhuntushi et al. 2023. P:145.

[47] عبد الحميد. محمد.2000. *"البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"*. ط11. القاهرة: عالم الكتب. ص 26-29.

[48] العشري. وائل. 2018. "التدريب الإعلامي في مصر: دراسة تحليلية لواقع الممارسة واتجاهات الممارسين". *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (15).

[49] عبدالرازق، مي.2016. "الممارسة المهنية لمراسلي الصحافة الأجنبية العربية وغير العربية في الفترة من ثورة ٢٥ يناير٢٠١١م وحتي2015م". *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد(8).

[50] أبو الخير. خالد. 2017. "محددات صناعة القرار التحريري في الصحافة المصرية وانعكاساتها على الأداء المهني"، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

[51] إسماعيل. فتحي.2020. "معوقات الممارسة المهنية للمصور الصحفي في الصحافة المصرية". *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، ع (30)، ص.366-419.

[52] محمد السنباطي، "كيف تصبح صحفيا علميا؟"، دليل منشور عبر الموقع الإلكتروني للمجلس الثقافي البريطاني، تم الرجوع إليه في 18 إبريل 2024، 1.33 am، متاح عبر https://www.britishcouncil.org.eg/sites/default/files/science_journalism_-powerpoint_presentation_-_ar.pdf

(*) تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة 0.6 فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس.

## References

-Zuruq, A. (2017). mushkilat wamueawiqat eamal al'iielamiaat walsahafiaat fi alqanawat altilfizyuni: dirasat mushiat maydaniat laeayinat min sahufiaat qanatay )alshuruq wal'ajwa'i( fi nufimbir 2016. mutamar almar'at wal'iielam watahadiyat thawrat al'iitisali. jamieat Alnajah. Aljazayir.
-Salihi, D. (2020). mihaniat almar'at al'iielamiat fi aljazayir: dirasat wasfiatan lieayinat min al'iielamiaat aljazayiriaat 2016-2018. duktura. kuliyat eulum al'iielam walaitisali. jamieat Aljazayir.
-Gharzuli, K. (2021). "waqie almumarasat almihniat lil'iielamiaat aljazayiriaat fi 'iidhaeat 'umi albawaqi". dukturat ghayr manshuratin. jamieat 'Om Albawaqi. Aljazayir.
-Rajab, A. (2022). alzuruf alsuwsyu mihniat lilmar'at alsahafiat dirasat maydaniat bidar alsahafat wikalat al'anba'i. duktura. kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati. jamieat Alearabii Altabsi.
-Badda, I. (2022)."meawqat mumarisat almar'at aljazayiriat bimihnat alsahafat dirasat maydaniatun: bialmahatat aljihawiat lil'iidhaeat waltilfizyun-wriqlat-." risalat majistir ghayr manshurtin. kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati. jamieat Qasidi Mirbah.
- https://www.asjp.cerist.dz/en/article/181083
-Bourahli, Ghazal. (2023). almar'at alsahafiat fi aljazayir bayn aldughut almihniati, sirae aldawr walfajwat aljandariati: dirasat wasfiat ealaa eayinat min alsahafiaat aljazayiriaati. majalat buhuth wadirasat fi almidia aljadidati, 4(2).7-21.
-Muhammad, Badr al-Din. (2018). 'aldughut almihniat watathiruha ealaa alsahafiaat alsuwdaniaat bialsuhuf alwaraqiat alyawmiati:', almajalat almisriat libuhuth al'aelami, 63(2). 527-554.
-Zaqout, Ibrahim. (2015). "aleawamil almuathirat ealaa alkhitab alkhabarii lilqayimat bialaitisal fi tanawul qadaya alhuriyaat aleamati". almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, 3(2), 361-419.
-Abu Taima, Nahed. (2016). "aleawamil alati tuathir ealaa tawzif wa'ada' al'iielamiaat fi almuasasat al'iielamiat fi filastin min manzur alnawe alaijtimaeii". silsilat 'abhath wasiasat al'iielami. markaz tatwir al'iielami. jamieat Birzit.
-Aljaeid, K. (2021). "altahadiyat alati tuajihuha alsahafiaat alsaeudiaat fi al'iielami". majalat albuhuth al'iielamiati, 58(4), 2035-2074.
- Mellor,N. 2010. "More than a parrot The case of Saudi women journalists". *Journal of Arab & Muslim Media Research*, 3(3), 207-222.
- Zhang, Y.B., Muyidi, A. and Gist-Mackey, A., 2023. Women Journalists' Contact Quality with Male Coworkers, Affective Attitudes Toward Men and Intention to Quit: Intergroup Anxiety in Saudi Arabia. *Communication Studies*, *74*(3), pp.217-233.
- Aljohani, R., 2023. The Contribution of Saudi Female Journalists in Newspapers: Before and After Saudi Vision 2030. Thesis, Georgia State University, 2023. doi: https://doi.org/10.57709/35395759
- Melki Jad P. & Sarah E. Mallat.2016. "Block Her Entry, Keep Her Down and Push Her Out", Journalism Studies, 17(1), 57-79.
-Abu Al-Hassan, Sherihan. (2022). "altamyiz aljinsanii fi biyat aleamal alsahafii". almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, 21(4), 421-456.
- Alsalem, F., 2023. "Don't Touch Me": Sexual Harassments, Digital Threats, and Social Resistance Toward Kuwaiti Female Journalists. In *The Palgrave Handbook of Gender,*

*Media and Communication in the Middle East and North Africa* (pp. 373-390). Cham: Springer International Publishing.
- Robari, K.M. and Nasr, E., 2023. The Internet impact on Professional Identity and Status among women Journalists in the UAE. RES MILITARIS, 13(3), pp.1497-1515.
-Injas, Muhammad. (2019). "alrida alwazifiu ladaa al'iielamiaat fi filastin walmueawiqat alati tuajihuhuna fi mumarasat eamalihin". risalat dukturat ghayr manshurat, jamieat Alsharq Al'awsat.
-Almibayadini, Razan. (2020)." alrada alwazyfi ldaa alsahafiaat al'urduniyaat walmaewqat alati tuajihuhuna fi aleamal alsahafii: 'aeda' niqabat alsahafiiyn al'urduniyiyn al'iinath namudhaja". risalat dukturat ghayr manshur. kuliyat al'iielami. jamieat Alsharq Al'awsata.
-Farihat, A. (2019). "althdiat alajatamiaeiyt walmuhanayt lilqayimat bialiatisal fi altilifizyun almisrii". majalat albahth aleilmii fi aladab, 19(7).
-Ali, Abdel Karim. (2020). "almushkilat alati taetarid al'iielamiaat alliybiaat fi aleamal bialmuasasat al'iielamiati: dirasatan fi aljandar bimadinat Tobruk. Al-Mukhtar Journal of Social Science 38, 139-169.
- El Issawi, F.2014. "Women and Media: Libyan Female Journalists from Gaddafi Media to Post-revolution: Case Study". *CyberOrient*, *8*(1), 80-106.
- Sahar Khamis & Rasha El-Ibiary 2022, "Egyptian Women Journalists' Feminist Voices in a Shifting Digitalized Journalistic Field", *Digital Journalism*, 10(7), 1238-1256.
- Kaye-Essien, C, & Ismail, M.2020. "Leadership, gender and the Arab media: a perception study of female journalists in Egypt". *Feminist Media Studies*, 20(1), 119-134.
-Bulwdani, D. (2022). "waqie tanith al'iielam alsameii albasarii fi aljazayir dirasat maydaniat bi'iidhaeat eanaabat almahaliyati." almajalat alduwliat lilaitisal alaijtimaeii, 9(3).
- Tripathi, S. and Ben Said, F., 2024. Science Journalism Study Gap Between Global North and GCC Countries: A Bibliometric Analysis. *Journalism & Mass Communication Educator*, p.10776958231221897.
- Elrefai, Mahitab.2019, "Transformations and Trends in Science Journalism as Viewed by the Egyptian Media and Scientific Community", *Arab Media & Society*, (28).
-Ramadan, A. (2020). "dawr shabakat altawasul aliajtimaeii fi taeziz alsahafat aleilmiati". majalat albuhuth al'iielamiati, 54(5), 2931-2972.
- Fahy, D., & Nisbet.C.2011. "The science journalist online: Shifting roles and emerging practices". *Journalism*, 12(7), 778-793.
- Gamal, M.2019. "The earth turns and the world has changed: Egyptian and Arab science journalism in the digital age". *Arab Media & Society*, 28.
- Lublinski, J., Reichert, I., Denis, A., Fleury, J. M., Labassi, O., & Spurk, C. 2014. "Advances in African and Arab science journalism: Capacity building and new newsroom structures through digital peer-to-peer support". *Ecquid Novi: African Journalism Studies*, 35(2), 4-22.
- Mbarga, G, Lublinski, J & Fleury, J. 2012. "New perspectives on strengthening science journalism in developing countries: Approach and first results of the 'SjCOOP' mentoring project". *Journal of African Media Studies*, 4(2), 157-172.
- https://elearning.aljazeera.net/ar/publications/page-. 99

- linkedin.com\mohamed.dawod .
- Bint El Hassan, Sumaya.2020, "Arab women in science". *Science Magazine*. 368(6487). DOI:10.1126/science.abc0631
- Mellor, 2010. Opt. p:219.
- Goethe Institut Cairo. 2020. "Assessment of training needs in the field of science journalism in the Arab region" .available at: https://www.goethe.de/resources/files/pdf219/goethe-insitut-kairo_science-journalism_assessment.pdf
- Alhuntushi, A., & Lugo-Ocando, J. 2023. "An Account of Science Journalism in MENA. Science Journalism in the Arab World: The Quest for 'Ilm'and Truth". pp. 29-47. Cham: *Springer International Publishing*.
.
- Belaid, Noha. 2024.COP28: The Dynamic Role of Women Science Journalists in Shaping Climate Change. *Arab Women in Science Journalism*. AUC.
- Alhuntushi et al. 2023. P:145.
-Abdul Hamid. Muhammad. (2000). "albahth aleilmii fi aldirasat al'iielamiati". ta11. Alqahira: ealam alkutubu.
-Aleishri. W. (2018). "altadrib al'iielamii fi masra: dirasat tahliliat liwaqie almumarasat waitijahat almumarisina". almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati. kuliyat al'iielami. jamieat Alqahira. 15 (5).
-Abdel Razek, M. (2016). "almumarasat almihniat limurasili alsahafat al'ajnabiat alearabiat waghayr alearabiat fi alfatrat min thawrat 25 yanayir2011m wahati2015mi". almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati. kuliyat al'iielami. jamieat alqahira. aleudadi(8).
'-Abu Al-Khair, K. (2017). "muhadadat sinaeat alqarar altahririi fi alsahafat almisriat waineikasatiha ealaa al'ada' almihni", risalat dukturat ghayr manshurt, kuliyat al'iielami. jamieat Alqahira.
-Ismael. Fathi. (2020). "meawiqat almumarasat almihniat lilmusawir alsuhufii fi alsahafat almisriati". almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, jamieat al'ahram alkanadiati, 30 (1), 366-419.
https://www.britishcouncil.org.eg/sites/default/files/science_journalism_-powerpoint_presentation_-_ar.pdf

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

**A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication**



## Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

## Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani
Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Mahmoud Abdelaty**
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof. Fahd Al-Askar**
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof. Abdullah Al-Kindi**
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada**
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

## Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo :** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Arabic Language Editors :** Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University



## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg



- **Issue 71 July 2024 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

# Rules of Publishing

**Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:**

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.